

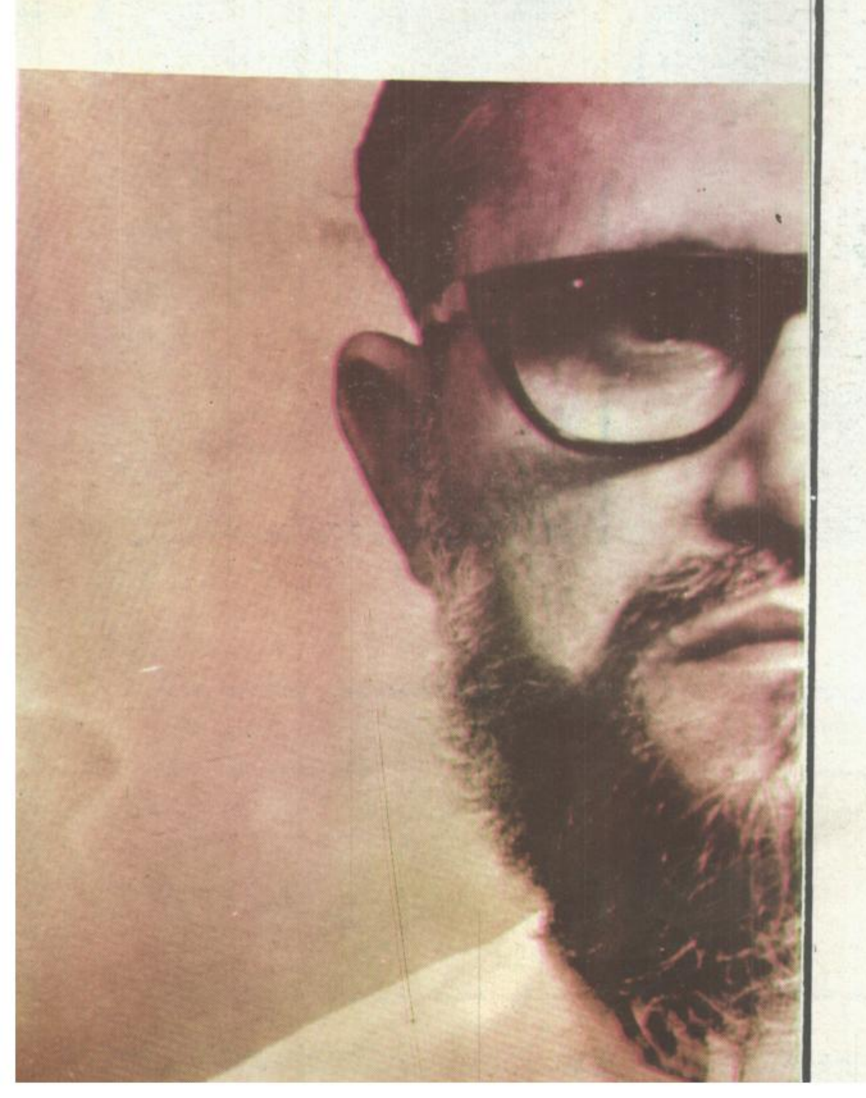
العدد - ١٦٠
الثلاثاء ٢٤ جمادى الثانية ١٣٩٣ - ٢٤ يوليو ١٩٧٣
الثمن ٥٠ فلسًا


(٢) سورة البقرة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ① ذلك الكتاب لا ريب فيه
هدى للمتقين ② الذين يؤمنون بالغيب
ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ③
والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل
من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ④

القرآن... والعصر الحديث







يهتم اصحاب المحال التجارية اهتماما كبيرا بواجهات محلاتهم .. وفيها يعرضون افضل ماليديهم من اغراض ومواد .. وكلما ارتقى الوعي التجاري زاد الاهتمام بواجهات المحال .. ذلك ان واجهة المحل هي التي تغري الزبون على دخول المحل .. اما خلق وحسن معاملة التاجر فهي الكفيلة بالبيع للزبون ... وواجهة المحل هي التي تحدد نوع الاغراض المباعة فهذه بقالة وتلك صيدلية واخرى ملحمة وهكذا .. والواجهة مسئولة ايضا للتعبير عن درجة ومستوى المحل ..

ولقد خلق الله الانسان في احسن صورة واجملها ... وجعل له وجها متناسقا بديع التكوين ووجه الانسان هو واجهته التي تعبر عما بداخله وكينونة نفسه .. وجه الانسان هو مرآة تتكون فيها كل صوره المتعددة وانفعالاته .. من غضب ومرح وبشاشة وضيق والم وسعادة وحب وكراهية ..

والرجل الباسم رجل معبر عن جميل نفسه وهدوء انفعالاته واتزان سلوكه .

والابتسامة طريق الود والتفاهم والرحمة والحب ..

الابتسامة للزوجة سنة وللابناء عطف .. للزملاء فتح للقلوب .. ولا ادري لماذا يلجأ البعض الى اخفاء ابتساماتهم وتحويلها الى عبسة كئيبة ؟؟

هل يتصور هؤلاء انها تعبير عن المسئولية !! او عن عظيم شخصيتهم !! او عن علو اهتماماتهم !!

انظر يااخي وتمعن ..

رب العالمين يعاتب حبيبه المصطفى صلى الله عليه وسلم .. فيما يعاتبه .. في عبس الوجه .. فيقول جل قائل «عبس وتولى» .... وفي وصف الرسول صلى الله عليه وسلم .. اذا رأى مايكره اشاح بوجهه .. وكان يضحك حتى تبدو نواجذه ..

وكان اكثر الناس تبسما ..

فخري

اكثر من موضوع

بسم الله الرحمن الرحيم

في موكب النبوة

□ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث . ولاتجسسوا ولاتحسسوا ولاتنافسوا ولاتحاسدوا ولاتباغضوا ولاتدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله تعالى .. المسلم اخو المسلم لايظلمه ولايخذله ولايحقره بحسب امرىء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام : ماله ودمه وعرضه .. ان الله لاينظر الى صوركم واجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم .. التقوى هاهنا.. التقوى هاهنا .. - ويشير الى صدره - الايبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا .. ولايحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث »

صحيح ومسلم

هل تدرس الجامعة العربية

إغلاق الحدود؟

علم من مصدر دبلوماسي عربي انه من المحتمل عرض موضوع اغلاق الحدود بين سوريا ولبنان منذ يوم ٨ مايو الماضي من قبل حكومة دمشق خلال اجتماع الجامعة العربية المقرر عقده في شهر سبتمبر المقبل وذلك اذا لم يتم حل الازمة حتى ذلك الحين .واعلن نفس المصدر ان المشكلة لن تطرح بناء على طلب لبنان ولكن بناء على طلب دول عربية مختلفة وخاصة العراق والاردن والكويت الذين يعانون من اثار القرار السوري . واوضح نفس المصدر ان هذه الدول تقدمت بمذكرات الى الجامعة العربية اوضحت فيها الضرر الذي يلحق بها نتيجة لتوقف حركة الترانزيت من لبنان وتطالب بحرية مطلقة في المرور .

في هذا العدد



جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
مشاري محمد البداح

العنوان
الكويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠

الاشتراكات
الوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
الافراد خمسة دنانير

الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة





الافتتاحية

الوحدة بين الواقع والخيال



هل يمكن أن يجتمع اليمين واليسار في كيان قومي موحد ؟!

هل يكفي لقيام الوحدة قرار سياسي .. أو مناورة حزبية ؟

ل انتهى حلم الوحدة
يل الى هذه المأساة
سفة التي تابع الناس
لها على الطريق الساحلي
طرابلس ومرسى مطروح؟
ن طيف الوحدة في خيال
س هو ان تتلاقى الشعوب
ع مفتوحة وقلوب مفتوحة
فات البشاشة والحفاوة
الافق ومشاعر الاخوة
ئة تسري في الجوانح ..
كان اخر مايتصورونه
حلام الوحدة ان تأتي
الصورة المأساوية ـ
تتكرر على حدود اليمن
ـ فتفجع الناس بخيبة
مدمرة لطخت صورة
دة الزاهية وجعلتها
...

العربي في تحقيقه ..

يقولون هذه الايام ان الوحدة لاتتم بالانفعال العاطفي وحده . . . وهذا صحيح ولكن العرب الذين امضوا وقتهم كله يصفقون بانفعال لهتافات الوحدة وخطبائها لم يفكروا يوما بأي دراسة او خطة للوحدة .. ونحن نضيف ان الوحدة ايضا لاتأتي بقرار سياسي حتى ولو كان مجردا من العاطفة ..

الوحدة احساس تلقائي وحتمي ، حينما تتوفر مقوماتها فانها تأتي في اروع صورها وبدون هذه الضجة .

فعندما يصبح الناس امة واحدة .. تلتف حول عقيدة ...

وموازينها ... وتتوحد مواقفها في ظل هذه العقيدة وتتوحد سياستها المختلفة انطلاقا من هذه العقيدة . . . وحينما تتميز هذه الامة على سائر الامم ويحس كل فرد وكل زعيم وكل نظام انه منسجم تماما في هذه المجموعة دون سواها .. هنا تأتي الوحدة . . . بميلاد طبيعي وسهل ..

اما ان تقوم الوحدة بين بلاد متنافرة وانظمة متغايرة واحساس مشترك بالحفاظ على السيادة الاقليمية وفوقية العرق على العرق الاخر ... وان تتم في جو مليء بالمحاذير والحساسيات والشكوك ...

لو تمعنا في البلاد التي تريد ان تتوحد الان ـ او تزعم ذلك ... لانها في الحقيقة لاتريد تماما ـ لوجدنا ان لهذا البلد او لهذا النظام فلسفته الخاصة التي ربما اعتبرت في البلد الاخر كفرا صريحا تجب مقاتلته ، ونجد ان له ارتباطاته وعلاقاته السياسية المتفقة مع بلدان أخرى خارج المنطقة كلها ... بشكل يجعله منتظما في محور دولي .. يعتبر في نظر الطرف الاخر .. العدو بعينه وربما يكون الطرف الاخر متورط في ارتباطات دولية اخرى تقف في مواجهة هذا المحور ..

ـ مع اليسار العالمي حيثما
عقيدة وسياسة في وقت
قض فيه مع انظمة عربية
ى ترتبط بدورها مـع
ت معادية لليسار ومنسجمة
سياسيا .. فبأي حـق
دث هؤلاء عن الوحدة ؟؟
ينما ذهب الرئيس الليبي
مصر وجد من يقول لـه
نحن لانقبل افكـارك
سلامية التي تريد ان تسير
الدولة .. ووجد مـن
س وكأن الثورة الثقافيـة
بية موجهة اليه شخصيا .
جد نظاما يعتمد في تسليحه
الشيوعية الدولية حتى
رصاصة .. ووجد نظاما
لف معه حتى في سياساته
بية وعلاقاته .. فأيـن
الوحدة التي كان يطلبها ؟؟
و كانت وحدة اللغة لوحدها
به ان تجمع العرب في بناء
سي واقتصادي واحـد
. لما قامت حرب البسوس
كانت نزاعات الجاهليـة
قاقاتها نحن نعيش في عالم
ارع فيه تطلعات الافراد
حاكمين واطمـاع الشـلل
زبية وتنافس الانظمة ...
ظر الى الوحدة كمنـاورة
سية او تكتيك .. نحصل
سله على اجزل الغنائم ...
اكبر الضمانات لبقاء الكرسي
سلطة ..
نظر الى الوحدة كشعار
هيري جذاب نصطاد بـه
عم الشعبي « كالطعمة »
يكون قد استنفد دوره .
وحدة لن تكون وحـدة
حزاب التـي ترى فيهـا
د شعار مربح .. ولـن
ن وحدة الانظمة التـي
د منها كسبا سلطويا يضمن
ها ..

حينما يجدون انفسهم يسيرون
في اتجاه واحـد وبخطوات
منسجمة تحكمهم عقيدة واحدة
وشـعور واحـد وتتـوحد
مواقفهم وافكارهم بشـكل
تلقائي لانها محكومة بعقيدة
واحدة .. حينما ننتمي لأمة
واحدة هي الامة الاسلاميـة
وتصدق مشاعرنا نحـو

الاخوي الخالص الذي تذوب
فيه الفوارق العرقية والطبقية
والاقليمية .. حينما تحكـم
سياساتنا الشريعة الاسلامية
في كل مناحي الحياة .. تكون
الوحدة قد تحققت دون ان
نفرضهـا بزرع الالغـام او
حشد القوات على الحدود او
تسيير المظاهرات والمسيرات .

جمع الرسول عليه الصلا
والسلام طلاب الثأر وعبد
القبائل والانساب على قلب
رجل واحد وفي جسم واح
اذا اشتكى منه عضو تداعى
له سائر الجسد بالسهر والحم
كانت دعامـة هذه الوحـد
وفلسفتها :
« واعتصموا بحبل الله جمي

تجديد الفكر الاسلامي

في حديث سابق للدكتور حسن الترابي مع «المجتمع» ذكر أن كثيرا من الحكام لم يكونوا بهذه الدرجة من العداء للاسلام لكنهم لم يجدوا امامهم من الفقه الاسلامي التطبيقي الذي يلائم الحياة المعاصرة مايمكن أن يهتدوا به أو يطبقوه ، فاضطروا لاستيراد الصيغة الغربية للحكم وطبقوها على المجتمع المسلم ..

هذا الكلام جعلنا نكف عن القاء التبعة كلها على الاستعمار الذي اجتهد فعلا في فصل الدولة عن الاسلام، وجعلنا ندرك أن جزءا من التبعة تحملها العلماء والفقهاء الذين عجزوا عن الاجتهاد واقتصروا على حفظ وترديد الفقه الموروث دون التصدي لمعالجة المشاكل الجديدة على ضوء القرآن والسنة ..

وهكذا وجدنا أنفسنا نسير خلف الثقافة الغربية التي تعالج قضايا المجتمع المعاصر في شتى نواحيها .. مهما كانت هذه الثقافة متعارضة مع الدين الاسلامي ومناقضة لمبادئه ..

واليوم بعد أن وصلت الحضارة الغربية الى طريق مسدود وأثبتت افلاسها الفكري وفراغها الروحي .. وقفنا حائرين مع الغرب في حيرته .. وما لم نبحث عن الخلاص في قرآننا بمنظار واقعي ياخذ في الاعتبار المشاكل التي جدت في مسار البشرية الطويل .. فاننا سنجد أنفسنا عاجزين مرة أخرى ننتظر الغرب الضائع ليأخذ طريقا جديدا ومن ثم نتبعه في تيه جديد .. لا يعلم مداه الا الله ..

هذا الحديث نخص به العلماء المسلمون ..

فقد اشتدت الدعوة الى تجديد الفقه الاسلامي ليتبوأ مكانه في قيادة البشرية ويتولى انقاذها . واذا لم ياخذ العلماء الافاضل زمام المبادرة فسيتلقفها من هم أقل تاهيلا وسيتبعهم جمهور المسلمين المتعطش الى المنهل الروحي ...

« النظرية الثالثة » التي طرحها الرئيس الليبي .. كان يجب أن تصدر عن فقهاء يرسمون للمسلمين خطهم السياسي على ضوء مبادىء القرآن . لكن نسبة لقصور العلماء فقد أخذ المبادرة شاب عسكري ،

التفسير العصري للقرآن أصبح ضرورة ملحة لمسلمي القرن العشرين الذين لا يجدون في التفاسير القديمة كل شيء عن حياتهم الجديدة لانها فسرت القرآن على اضواء واقع مختلف .. لقد تاخر العلماء حتى أخذ المبادرة طبيب هو الدكتور مصطفى محمود ثم ثاروا بعد ذلك على مجهوده لان ثقافته الشرعية لم تكن بالقدر المطلوب .

الفكر السياسي الاسلامي وفلسفة البناء القومي تصدى لها مالك بن نبى وهو مهندس كهربائي كان حتى عهد قريب يجهل اللغة العربية ويكتب مؤلفاته الاسلامية بالفرنسية حتى أنه كتب لونا من التفسير « الظاهرة القرآنية » باللغة الفرنسية .

لقد أدرك بعض علمائنا الافاضل أهمية الدور الذي يتحتم عليهم أن يلعبوه في هذه المرحلة التاريخية ، ودفعوا الى المكتبة المعاصرة باعمال عظيمة تستحق الاعجاب والتقدير ..

فعبد القادر عودة في ـ التشريع الجنائي ـ استطاع أن يقنن الشريعة الاسلامية بعقلية القانوني الحاذق وحس المؤمن الورع حيث أصبحت في متناول التطبيق وأصبح لها شكلها العملي الذي يناسب التطبيق في عصرنا هذا .. في نفس المجال وضع الاستاذ مصطفى الزرقا سلسلة ـ الفقه الاسلامي في ثوبه الجديد ـ التي تعرضت الى الجانب المدني أو قانون المعاملات ووضع كتابه القيم حول عقد التامين في ميزان الشريعة الاسلامية عالج فيه مسالة اصبحت اليوم من اكبر دعامات النظام التجاري والاقتصادي .

اما بالنسبة للدراسات القرآنية فما اعظم المجهود الذي قام به الاستاذ سيد قطب في ـ ظلال القرآن ـ حيث عكس انطباعات مؤمن القرن العشرين وملاحظاته في آيات الله البينات التي يزيدها الزمان بيانا وتزيدها أحداث التاريخ وتجارب البشرية أحكاما واعجازا .

وفي شرح الحديث يعتبر الجهد المتواضع للاستاذ محمد قطب « قبسات من الرسول » اتجاها رائدا لم يسبق اليه ولا شك أن الانسان المعاصر يتجاوب كثيرا مع مدخله خصوصا أولئك الذين يستثقلون قراءة الكتب القديمة أو يتطلعون الى فهم السنة النبوية وأذهانهم مشوشة بفلسفة القرن العشرين الوضيعة .

لقد كتب أحد القراء الكرام مقالا حول القرآن والتفسير العلمي في العدد الماضي ويشارك قارىء آخر بمقال يتناول جانبا مختلفا من نفس القضية .. وأمام القارىء تجارب حية ومحاولات هي الان في المكتبات .. وقد أردنا ـ بعد أن تبلور هذا الاتجاه ـ أن نطرحه بوضوح وتركيز لندفع هذه المعركة الى الامام ونامل أن يشارك القراء بمزيد من الحوار .. ونسال الله أن يهدينا صراطه المستقيم .

(راجع مقال : التفسير العلمي ص ١٨)

تقرير عن مناقشات لجنة الاعلام العربي



صباح الاحمد

سعدون الجاسم

استمع وزير الخارجية ووزير
علام بالوكالة صباح الاحمد
جابر الى تقرير مفصل من
سيد سعدون الجاسم وكيل
زارة الاعلام الذي عاد مؤخرا
اجتماعات لجنة الاعلام
ربي التي اختتمت اعمالها في
اهرة ، وناقشت السياسة
علامية في الوطن العربي
ضرورة حشد الجهود الاعلامية
ابهة الاعلام الصهيوني في
ة الدول الاجنبية ، ووضع
لة شاملة لتعزيز مكاتب
علام في الدول الغربية .
وقد عرض السيد الجاسم
ى الوزير اتصالاته
جتماعاته مع المسؤولين في
جامعة العربية وكذلك الدكتور
. القادر حاتم نائب رئيس
زراء المصري ، حيث بحث
ه موضوع العلاقات الودية
البلدين .
وقد اطلع السيد الجاسم
زير على المباحثات التي
راها في بيروت مع المدير
ام لوزارة الاعلام اللبناني
يد رامز خازن والتي شملت
حل تنفيذ الاتفاق الاعلامي
الكويت ولبنان . وكان قد

البدر المستشار الصحفي في سفارة الكويت في بيروت .

وصرح مصدر مسؤول ان المباحثات شملت موضوع تنفيذ الاتفاق الاعلامي بين الكويت ولبنان .

ومن المقرر ان يناقش مجلس الوزراء في جلسته المقبلة تقريرا عن نتائج المؤتمر الاعلامي .

خدمات تعاونيــة للجمهور في الحدائق العامـة

في نطاق الاهتمامات المتزايدة على المستويين الرسمي والشعبي لخلق مجالات جديدة للمواطنين لقضاء اوقات فراغهم ونتيجة للاقبال الشعبي المتزايد على الحدائق العامة فقد عقد في الساعة العاشرة من صباح الاثنين ١٦-٧-١٩٧٣ اجتماع بفندق هيلتون دعا اليه السيد صالح شهاب وكيل وزارة الاعلام المساعد لشئون الثقافة والنشر والسياحة ورئيس لجنة الترويج السياحي ، وحضره مندوبون عن الجهات الحكومية التالية :

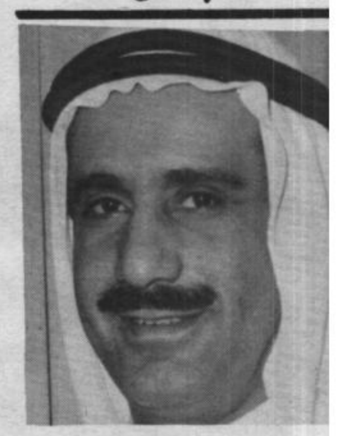
وزارة الاشغال العامة ــ وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ــ وزارة الداخلية ــ وزارة الاعلام ــ بلدية الكويت ــ الاسكان .

كما حضر هذا الاجتماع ممثلون عن الجمعيات التعاونية والهدف الرئيسي من هذا

الاجتماع هو بحث امكاني
قيام الجمعيات التعاوني
بتقديم خدمات تعاونية للجمهو
في الحدائق العامة ، وذلـ
عن طريق استثمار تعاو
للمقاصف الموجودة بها
وتركيب اراجيح والعاب مسل
للاطفال وعمل مظلات وكراس
للجلوس وانشاء نافورات به
والاهتمام بصفة عامة بتجمي
هذه الحدائق والحفاظ عل
نظافتها ، حتى تكون متنفس
حقيقيا للمواطنين ، ومكانـ
عاما يرتاده الناس على مختلف
المستويات لقضاء اوقا
ممتعة .
هذا وقد ابدى ممثلـ
الجمعيات التعاونية استعداده
الكامل للتعاون في هذا الشأ
واقترحوا ان تتولى كل جمعي
مسئولية الحديقة التي تق
ضمن منطقتها .



...دة وزير المالية اول الشهر المقبـــل



...بعود الى البلاد في اليــوم ...ل من شهر اغسطس المقبل ...ر المالية والنفط ، بعــد ان ...ن قد اجرى اتصالاته مـع

...ؤولين في شركتي «الجالف ...ب بي » المالكتين لشركــة ... الكويت ، والوقوف علــى ...ورات الاوليـــة لاسس ...حثات التي ستجري حــول ...ل اتفاقية المشاركة التــي ...تها الكويت بشكلها الراهن ...ولي العهد ورئيس الوزراء ...يخ جابر الاحمد قداستدعى ...س شركة الجالف الاميركية، ...غه بالخطـــوط العريضة ...ب الكويت التــي يجب ان ...منها اتفاقية المشاركة .

...ومن المعلوم ان موعد عودة ...ير العتيقي كان مقررا في ...ل بتاريخ ١٥ اغسطس ، ... ارتؤي تقديم الموعد .

... الفدائي المسلـح

... صرح مصدر مسئول فـــي ...ارة الداخلية بأن الشخص ...سلح الذي احتجز عددا من ...رهائن في احد الفنادق بأثينــا ... وصل الى الكويت في ساعة ...اخرة من مســـاء الخميس ...-٧-١٩٧٣ على متن طائرة ...اب كويتية قادمةمن العاصمة ...ونانية . وقال المصـــدر ان ...شخص المذكور غادر البــلاد ...

دعوة لمؤتمر مكافحة التلوث

قال السيد عبد العزيــز الحمدان مدير ادارة البيئـــة الاجتماعية في مجلس التخطيط ان المجلس قد وجه الدعـــوة الى كل من السعودية والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة عمان وايران وكذلك بعض المنظمات العربيـــة والدولية والـــدول الصديقة التي لها علاقـــة بالبحار وبسلامتها من التلوث، لحضور المؤتمر الاقليمي لمكافحة تلوث مياه البحر المزمع عقده في الكويت بالفتـرة الواقعـة مابين ١٩-٢٤ من شهر يناير المقبـل .

واضاف المدير يقول : انه يأمل ان تحضر جميع هــذه الدول والهيئات المؤتمر نظـرا لاهميته ، وقال انه يرجــو ان يعطى المؤتمر الاهمية التـــي يستحقها .

وقال ان دول الخليج يجب ان تسعى لمنع تلوث ميــاه البحر ، وان اية خطة مشتركة تفيد كافـة الدول البحريـــة للمحافظة على سلامتها .

-●●●-

● عودة الوفد الكويتي من العراق

عاد الى البلاد وزير العـدل محمد احمد عبد اللطيف الحمد قادما من بغداد ، بعد ان تراس وفد الكويت الذي شارك فـي احتفالات اعياد تموز للجمهورية العراقية الشقيقة . وعــاد معه عضو الوفد ومدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية خالد محمد جعفر . وقد ادلـى وزير العدل بتصريح لـدى وصوله اعلن فيه ، انه قـــام بزيارة الدولة الشقيقة تلبية لدعوة من الحكومة العراقيـة للاشتراك في احتفالات العراق ...

ملاحظات

جهود حميـدة لوزارة التربيـة

قسم المكتبات العامة بوزارة التربية .. ينظم هذه الايام برامجا مثمرا لعرض الافــلام الثقافية والعلمية بالمكتبـــات العامة يوميا وفي مختلف انحاء الكويت .. وقد وزع رئيس المكتبات السيد صالح محمــد التركي نشرة تحتوي علـــى البرامج اليومية التي ستقوم المجتمـع بنشرها اسبوعيــا تشجيعا لهذه الخطوة العظيمة

ان اقل ماتحققه هـــذه البرامج هو اجتذاب الشباب الى تمضية فراغهم في نشاط ثقافي مثمر بدلا عن اضاعـــة الوقت في مشاهدة الافــلام الرخيصة والتافهة او اهـدار طاقاتهم في صـالات الفليبرز والتسكع في المقاهي .. هـــذا بالاضافة الى الفائدة الثقافيـــة التي يجنيها المواطنون عامـــة من هذا العرض .

وقـــد علمت المجتمـع ان اتصالات تجري الان بين وكيل وزارة التربية بالنيابـة السيد عبد الله المفرج ووكيل وزارة الصحة السيد سعد الناهض ...نظيم مكتبات متنقلة تكون في متنـــاول المرضى في مختلف... المستشــفيات .. ويرجى ا... تنفذ هـــذه الفكرة قريبا ا... شاء اللـــه ..

وبالتاكيد فان المرضى ، وه... يلزمون اسرة المستشفيات ... يحسون بالضجر مـــن الفرا... وطـول الوقت . . وهـــذ... المكتبات تسليهم كثيرا بالاضاف... الى الفائدة التي يحصـــلو... عليها من مطالعتها . . ونحـ... نقترح ان يخصص المسئولو... نســـبة جيدة من المصاحف... والكتب الروحية لما لها مـ... تأثـــير على نفسيـــة المرض... ومعنوياتهم ، ولاشك في انهـ... تساعد كثيرا على تقدم العلا...

كلمـــة حق من واجبنـــا ا... نقولها في حق وزارة التربيـ... لقد قامت هذه الوزارة بجهو... كبيرة ومقدرة .. خصوصا ... مجال الاندية الصيفية التـ... استوعبت اعدادا هائلة مـ... الشباب وافادوا منها ايمـ... فائدة .. ونامل ان يتحقـ... مشروع المكتبات هذا ليضيف... مفخرة جديدة في سجل الوزار...

●●●
●●●

* برنامج عرض الافلام الثقافية والعلمية بالمكتبات العامة *

الاسبوع الاول : الوقت الساعة ٧ و ٣٠ دقيقة

اســم المكتبــة	يوم العرض	التاريـــخ
المكتبة العامة ـ الخالدية	الاربعاء	٢٥-٧-١٩٧٣
المكتبة العامة ـ كيفان	الخميس	٢٦-٧-١٩٧٣
المكتبة العامة ـ الدعية	الجمعة	٢٧-٧-١٩٧٣
المكتبة العامة ـ الصليبيخات	السبت	٢٨-٧-١٩٧٣
المكتبة العامة ـ الشعب	الاحـد	٢٩-٧-١٩٧٣

أجيال الإسلام الجديدة

في مراكز تحفيظ القرآن الكريم

بالجهراء والصليبخات

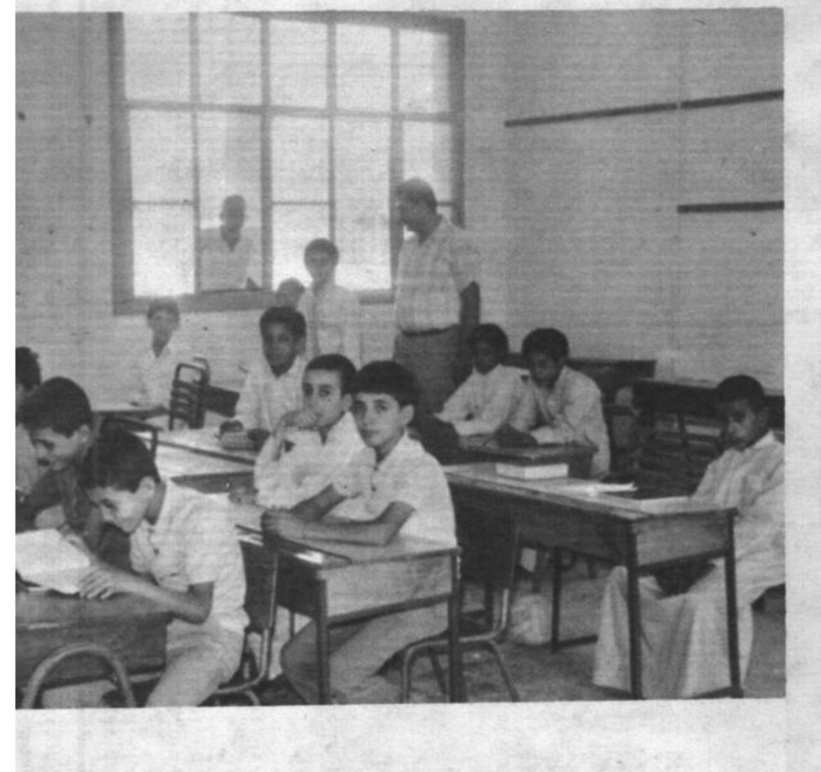
☐ في الصباح الباكر من يوم الاربعاء
١١ من جمادى الاخر ١٣٩٣ الموافق
١ يونيو ١٩٧٣ قام المشرف العام
دورة مع مشرف مركز النجاة بزيارة
نطقة الجهراء والصليبخات وفيما يلي
وجز عن هذه الزيارة .

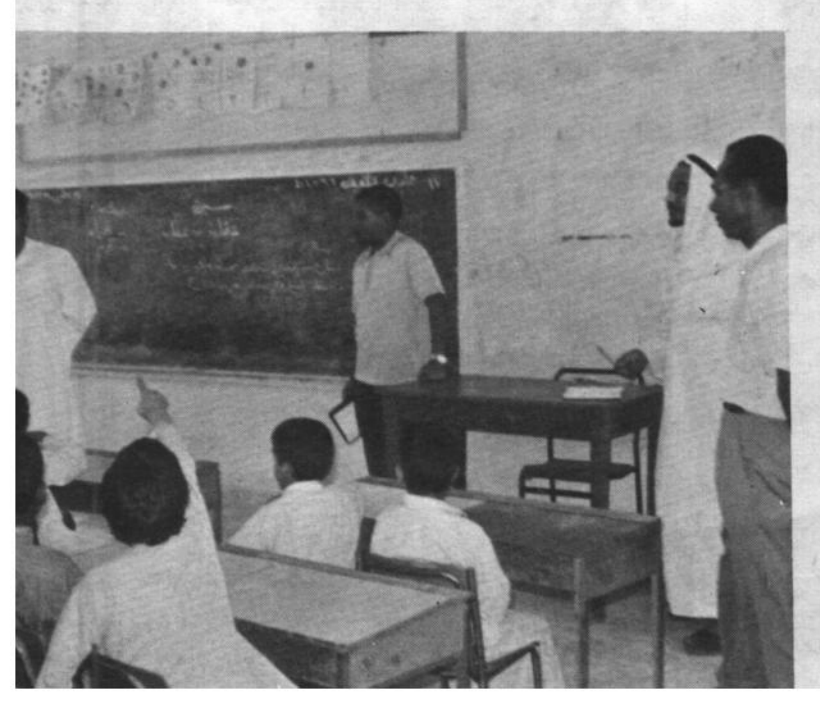
☐ مركز عبد العزيز العتيقي الصليبخات

استقبلنا الاستاذ مشرف
نطقة وقادنا الى مدخل
ركز وما ان هممنا بالدخول
تى سمعنا الصوت الجماعي
طلبة يتردد من بعيد ..
اقتربنا من فناء المركز فاذا
طلبة يصطفون في طابور
ظم ويقودهم طفل صغيريردد
لباقون من ورائه — الدعاء
بوي المأثور : « اصبحنا
صبح الملك لله . والحمد لله
شريك له لا اله الا هو واليه
شور . »

وينتهي هذا الدعاء الطيب
ي لم نملك انفسنا من
اثر بما نرى فأخذنا نردد
يعا مع الباقين تبشير
سباح الذي بدأه نفس الطفل
مغير
ومطلعه
ان سألتم عن الهى .. فهو
من رحيم

☐ واقتربنا من مشرف المركز
ساله عن اسم هذا الطفل
مره فأخبرنا انه الطالب
يتي ماجد عبد الكريموعمره
ع سنوات .
واغرانا هذا لكي نرى الطفل
صله بين اقرانه وبدأنا
تنا للفصول بفضل هذا
ل النابه واذا به يسمعنا





من ايات الله من جزء « عم » المقرر واذا به يجيب على كل اسئلتنا بدراية ووعي تام . ثم بدأنا نتجول من فصل الى اخر وسط هذه الوجوه الغضة بملابسهم البيضاء الدشاديش — فكلهم كويتيون —

☐ واذا بالطالب عبد الاله عبد الله راشد حمد الغيلان يهزنا بصوته الخشوع المؤثر وهو يقرأ بالغيب بعض السور وسألناه عن عمره فقال ١٢ سنة . وانتقلنا الى زميله الاخر الطالب محمد جاسم عبد الكريم سعود سعيد العنزى حيث اسمعنا سورة الحشر وسألنا الطلبه عن حفظهم لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ,وكم حديثا حفظوا منها ؟

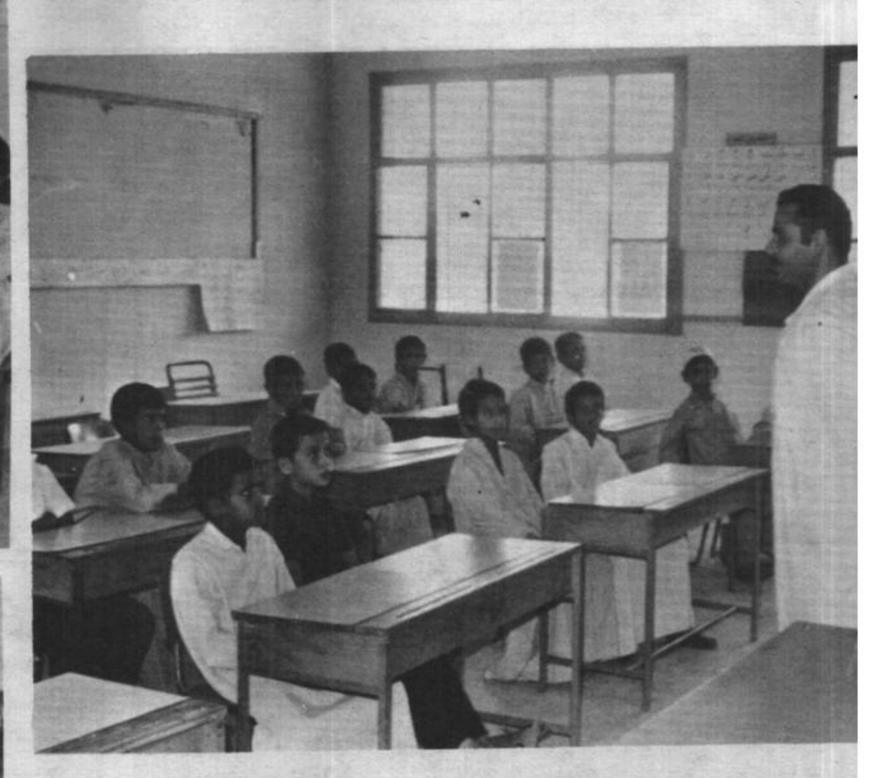
فأجابوا : اكثر من ثلاثين حديثا .. وسألنا الاستاذ مشرف المركز عن نسبة الغياب فقال انها لاتتعدى النسبة العادية .

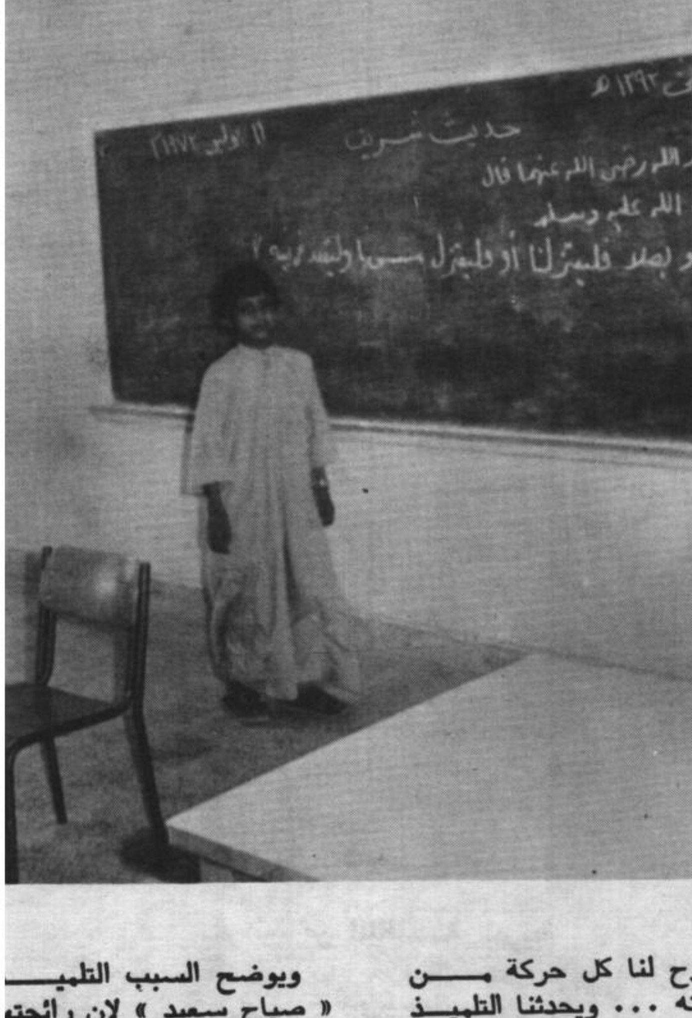
وسألنا عن نسبة الطلبة الكويتيين في جميع الفصول بالمركز فأجاب أن كلهم كويتيون ما عدا ولدى وآحاد من ساحل عمان والبحرين .

وهنأنا المدرسين على نشاطهم ووعدناهم بزيارة اخرى لنرى هذه البراعم التي تتفتح في ظلال القران وما تؤول اليه في نهاية الدورة داعين لهم بالرشاد والتوفيق .

الى مركز المعتصم بالجهراء

☐ وبعد انتهاء زيارتنا لمركز
العتيقي بالصليبخات [illegible]





ه القرية العتيدة التاريخية التي
ي في اصالتها اصالة الماضي يوم
ت برجالها وما فيهم من ايمان وقوة
سالة تدافع عن البلاد .. في الماضي
يب وفي اذهاننا شريط لهذا الماضي
زيز ، وهل ياترى عرف شباب هذا
ل سر انتصار ابائهم ؟! وانه كان
ساد قليل ، في ايد فئة قليلة .. الا
كانت قوية بالايمان باللهوالاعتصام
وانها كانت جادة في الحرب لاغي
عارات ، وانها كانت عازفة عن
و وزخرف الحياة ، وانها كانت
المموت ابتغاء جنات الله ، وان
رآن الكريم كان لا يخلو منه قلب
ممن سكنوا بيوت الحضر او المدر
لم يكن غزاهم فكر اجنبي او تقليد
سي ..!!

...دم العمراني !
...ازدياد عدد المسجلين

□ وخشينا ونحن تطالعنا
ل وهلة في بداية القرية
رات فجائيه وانتقالات طفرة
تراها في البنايات الحديثة
كاثرة المتراصة .. ان تكون
ه المظاهر فتنت الناس
صرفوا عن سر السعادة
نصرة .. فأصابت قلوبنا
فة من أن نصل الى مركز
تصم الذي اقامته جمعية
سلاح لتحفيظ القران الكريم
ستعادة مصدر السعادة
قوة .. أن نراه خاويا ...
فر الريح في جنباته .. او
لا برمال الصحراء بدلا من
اب الصحراء ..!!

□ لكن السكينة ابردت
بنا ، والطمانينة غشيت
تنا .. ونحن نترحل من

مع التلاميذ

ولمعت اعيننا بالفرحة ونحن نسمع التلميذ « سعود شويحان » يرتل في أناة ودقة سورة القيامة من الجزء التاسع والعشرين ، ويتبعه التلميذ « كمال صلاح ابو صلاح » في التلاوة مقلدامشاهير القراء ، ويتلوه التلميذ « احمد محمد الكمالي « وقد سألنا التلاميذ عما أعد الله للمؤمنين يوم القيامة في الجنة فكانت اقصر اجابة واوجزهامن التلميذ « مرزوق عوض محمد فهد » كل شيء في الجنة !!لكن اجابة التلميذ « منصور بنية خلف » كانت اروع !! اذ فاجأنا بقوله « رؤية الله عز وجل ! »

ذو النورين

□ وفي صف اخر كان التلميذ «يوسف حمد شنيف الشملان» يحكي لنا قصة زواج عثمان بن عفان رضي الله عنه بأم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكان لنا سؤال عن سبب تسمية عثمان بن عفان بذي النورين ، فكانت اجابة التلميذ « عبد الله صلاح » لانه تزوج رقية ، وأم كلثوم ابنتي رسول الله صلى اله عليه وسلم .

الوضوء وثوابه

□ ومع مجموعة اخرى من التلاميذ ...

ويشرح لنا كل حركة من حركاته ... ويحدثنا التلميذ « سعد عبد الله صبر » عن فائدة الوضوء واثاره بالحديث النبوي الشريف « لو ان نهرا بباب احدكم ... هل يبقى عليه من درن »

مع الصغار

وفي صف الصغار قرأ علينا التلميذ « سعد دلول » سورة القارعه والتلميذ «خليف زعال» آيات من سورة النازعات . واسمعنا التلميذ « عودة عبد الله « حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « من اكل الثوم ...

ويوضح السبب التلمي...
« صياح سعيد » لان رائحته...
كريهة وتؤذي المسلمين !!
ويلقى علينا التلميذ « مخلف...
بنية ، وسعيد سعود » حديث...
ابن مسعود عن رسول الل...
« أي الاعمال افضل .. الخ...
ويجيب التلميذ « دهام مطلق...
على سؤالنا : بأن اب...
مسعود كان احد الصحاب...
لرسول الله صلى الله علي...

وودعنا مشرف المركز مع زملائ...
المدرسين الاساتذة علي جاب...
واسماعيل حسن سالم ومحمد حسب...
ابو طبل وسعيد محمد نزال .

وعاد بعد ذلك ركبنا من قري...
الجهراء مطمئنا الى هذا الغرس الطيب...



المطالبة بوضع تخطيط للدعوة الاسلامية بعد نشاط اسرائيل ضد الاسلام

اشار الدكتور عبد المنعم
جار مدير المركز الاسلامي
تنزانيا الى ضرورة وضع
طيط للدعوة الاسلامية في
تلف انحاء العالم وذلك
جهة المخططات التي تنفذها
رائيل بطريقة منتظمة في
رق افريقيا بالتعاون مع
جهات التي تحارب الاسلام
ض الطوائف التى يوجهها
ستعمار .
وقال الدكتور النجار في
يث خاص لمندوب وكالة
اء الشرق الاوسط ان
تمرات الاسلامية لابد وان
رج بقرارات وتوصيات
ف الى دعم المسلمين
ر الاسلام والمحافظة عليه
صة وانه ليس لدينا تخطيط
لامي بعيد عن المستوى
الي .
واضاف الدكتور النجار
حديثه انه قدم تقارير
وزارة الاوقاف والى
هر والى المجلس الاعلى
ئون الاسلامية والى جميع

الجهات المعنية وانه ضمن هذه التقارير مطالب خاصة بوضع المسلمين في شرق افريقيا من بينها ضرورة انشاء مأوى تابع للمركز الاسلامي في دار السلام يضم اطفال المسلمين ويتولى رعايتهم وتعليمهم بعض الحرف مثل النسيج او النجارة بالاضافة الى انشاء قسم نسائي لتعليم الفتيات المسلمات بعض الحرف مثل التفصيل واشغال الابرة والتطريز وغيرها نظرا لان عددا كبيرا منهم بلا عمل يرتزق منه

وقال الدكتور النجار ان تقريره يتضمن كذلك ضرورة انشاء قسم داخلي للطلاب الغرباء الوافدين الى دار السلام من سائر انحاء تنزانيا ومن كينيا والراغبين منهم في تعلم الدين الاسلامي واللغة العربية مع صرف مبلغ زهيد لهم للاعاشة حيث سيصبح هؤلاء الشباب بعد سنتين او ثلاث من رواد ودعاة الاسلام في شرق افريقيا

طرابلس : برقيات

بعث المؤتمر العالمي للشباب المسلم برقيات الى زعماء المسلمين ناشدهم فيها العمل من أجل انقاذ المسلمين في روسيا والصين الشيوعية وبلغاريا والبانيا مما هم فيه من ضنك . وقالت وكالة الانباء الليبية : ان المؤتمر دعا زعماء المسلمين الى تحمل مسؤولياتهم تجاه هذه المسالة .

وحث المؤتمر الدول الاسلامية على التزام الحذر عند التعامل مع الشرق والغرب على السواء .

الاسلامي كبير في كوالالمبور في الاسبوع

● مسابقة لأحسن دراسة قرآنية من المنظمة العربية للتربية

قرر المكتب الدائم لتنسيق
ريب في الوطن العربي التابع
نظمة العربية للتربية
ثقافة والعلوم تنظيم مسابقة
ـة لعام ٧٢ـ٧٣ تبنت
لكة العربية السعودية تمويلها
يعادل ٢٠٠٠ دولار امريكي
طية قيمة الجوائز الاربع
ستمنح للابحاث الفائزة
ضوع هذه المسابقة دراسة
آنية او دراسة من السنة
وية في مجال العلوم الطبيعية
او الفلك ـ او العلوم
سكرية ـ او العلوم الادارية

١ ـ ان يؤخذ بعين الاعتبار استخلاص الافكار الاساسية للبحث من القرآن الكريم او السنة المطهرة مع وضع المصطلحات العلمية المستعملة في القرآن او الحديث النبوي والبحث عما يقابلها في احدى اللغتين الانجليزية والفرنسية ليتضح للعالم سعة القرآن الكريم والسنة النبوية وشمولهما وتضمنهما الكثير من الحقائق العلمية السابقة لما توصل اليه البشر في العصر الحديث مما يشبه المعجزات في العلم والتقنية

« مافرطنا في الكتاب من شيء » مع اخضاع هذه الابحاث العلمية لمفاهيم الاسلام وحقائقه وتعاليمه .

٢ ـ ان لاتقل الدراسة عن مائة وخمسين صفحة من الحجم المتوسط .

٣ ـ يجوز اشتراك اكثر من شخص في البحث الواحد وفي هذه الحالة تقسم الجائزة بالتساوي بين المشتركين .

٤ ـ يرسل البحث ـ في نسختين ـ الى ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية او المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي :

٨ شارع انكولا ـ ص.ب / ٢٩٠ـ الرباط ـ المملكة المغربية

٥ ـ تتألف لجنة التحكيم في هذه المسابقة من اعضاء تختارهم وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية .

٦ ـ تقبل الوثائق والبحوث اعتبارا من ١ـ٦ـ١٩٧٣ الى نهاية يونيو ١٩٧٤

السنغال :
مركز اسلامي كبير لغر
افريقيا

يعتبر المركز الاسلامي الذ
تم انشاؤه مؤخرا في داك
عاصمة السنغال من أه
المراكز الاسلامية من حيـ
الشمول في فكرته والالمـ
بمختلف الجوانب والنشاطا
الثقافية والدينية .
ان تكاليف المركز تبلغ حوال
١٧مليون دولار وقد جاء انشا
في وقت اكثر ماتكون فيه الحاج
ماسة الى مثله
سينما والعالم بأسر
يشهد التحدى والصراع الفكر
وان مثل هذا المركز الاسلام
هو الدعامة التي ستوجد جيا
من المثقفين بأعظم ثقافة عرفته
البشرية وهي ثقافة الاسلا
وسيلعب المركز الاسلامي دور
هاما في التعريف بالاسلا
ومبادئه السامية وبث الرو
الاسلامية بين المواطنين فـ
السنغال وفي افريقيا كلها .

● كوالالمبور : اهتمام رسمي بنشر الاسلام

صرح تون عبد الرزاق رئيس وزرا
ماليزيا بأن حكومته تسعى للتعاقد مع علما
من الدول الاسلامية ليساعدوا في نشـ
الدين الاسلامي في ارجاء البلاد . واعرب
الرئيس الماليزي الذي ادلى بهذا التصري
خلال الاحتفال بوضع حجر الاساس لمرك
اسلامي كبير في كوالالمبور في الاسبوع
الماضي ، اعرب عن امله في ان يعمل العلما

المؤسسة الاسلامية
منارة إسلامية فكرية
في العالم الغربي

الاستاذ
خورشيد احمد

في عام ١٩٦٨ وبالمملكة
حدة تم انشاء « المؤسسة
سلاميه وهي منظمة دينية
يمية تهدف الى تقديم الاسلام
اس جميعا من منابع اصوله
سانية ، كيما يتفهموا حقيقة
ا الدين ..
ان الثورة التكنولوجية في
سرنا هذا قد حطمت كثيرا من
راجز المسافات الجغرافية ،
جعل شعوب العالم اكثر
اربا .. غير أن عقول الناس
رواحهم لازالت متباعدة
نفصلة عن بعضها بحواجز
جهل والتحيز والتضليل ...
كل واحد من خمسة اشخاص
العالم مسلم ... ولكن
خاصة في بلاد الغرب —
يل جدا من الناس يفهمون
هو الاسلام ، وما هي الامال
لبشائر التي تنطوي عليها
ادئه لانقاذ الانسانية من
اثن الشقاء ومن تيه التخبط
الحيرة ، الى السعادة
الطمأنينة والسلام . وهذه
ظروف والاوضاع تشكل تحديا
ل من يبحث عن الحقيقة .
والمؤسسة الاسلامية تمثل
هدا متواضعا لكسر هذه
حواجز — حواجز الجهل
سوء الفهم — وذلك بنشر
ثقافة الاسلامية والارتقاء
هم الناس لعقائد الاسلام
تعاليمه ... وهي في محاولتها
شاء مركز عالمي لدراسة وتقديم
اسلام .. ايديولوجيته ..
ريخه .. وثقافته ، ستقوم
مل بحوث لمناهج الاسلام في
ختلف جوانب الحياة .. وكذلك

والايديولجيات الاخرى المعاصرة وسيعمل هذا المركز العالمي على جمع المفكرين الاسلاميين في لقاءات منظمة بشكل ندوات ومهرجانات ومؤتمرات ... الخ

وستشجع المؤسسة كل جهد خلاق يسعى الى ابراز الحلول المستنبطة من قيم الاسلام واصوله لكل القضايا المعاصرة

بالاضافة الى رعايتها لمشاريع اخرى مثل ترجمة القران ونشره وكذلك كتب السنة وسيرة الرسول «ص» ، لمختلف اللغات العالمية ، حتى يتوفر لاكبر عدد من الناس الاطلاع على عقائد الاسلام وحضارته من المنابع الاصلية لهذا الدين .

وتتسع دائرة نشاط المؤسسة لتشمل مجال الادب . حيث يعالج انتاجها في هذا المجال مشاكل الحياة اليومية للناس — بصفة عامة — والمسلمين خاصة ، ... المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والفكرية وكافة المسائل في جميع مناحي الحياة ، وتقديم الحلول لها على ضوء التعاليم الاسلامية .. وستحاول المؤسسة ان تنشر او تطور او تساعد على نشر الكتب والصحف والنشرات الخاصة وغيرها من المطبوعات ستصدر صحيفة عالمية عن الدراسات الاسلامية .

والمؤسسة الاسلامية لن تألو جهدا في سبيل مد يد العون للمجتمعات الاسلامية الجديدة بالمملكة المتحدة واوربا وغيرها وذلك بتوفير احتياجاتها الدينية والتعليمية .. وخاصة الاجيال الناشئة في هذه المجتمعات .

وربما يجدر بنا ان ننوه اخيرا بأن المؤسسة الاسلامية ليست قائمة على مبدأ الكسب المادي والربح من وراء مشاريعها المتعددة . وهي مستقلة عن كافة الحكومات . وتنظيمها وميزانيتها تحت اشراف مجلس ادارة من الثقات .. وسياستها وبرامجها يقررها المدير العام على ضوء التوجيه العام للمجلس الاستشاري ..

من نشاطات المؤسسة :

● بدأ نشاط المؤسسة الاسلامية عام ١٩٦٨ . وقد اصبحت لها الان فروع في نيروبي (بكينيا) وفي كانو (بنيجيريا) . كما افتتح مركز جديد في « ليشيستر » بانجلترا .

● لقد نشرت المؤسسة الاسلامية (فرع نيروبي)

السواحليه . وهي أول ترجم
للقرآن بالسواحيلي لعا
مسلم . ولذا فقد وجدت اقبا
عظيما حتى نفذت طبعتهـ
الاولى في غضون اشهر ثلا
.. وطبعتها الثانية تحـ
الاعداد الان ، ويتوقع انجاز
ونشرها في سبتمبر — اكتوب
من هذا العام .
● هناك أيضا طبعا
انجليزية وسواحلية للكتا
« التعريف بالاسلام » في طو
الاعداد . كما تم أيضا نش
كتاب « تاريخ الشرق
الاسلام والاديان الاخرى
باللغة السواحلية .
● تدير المؤسسة «مدرس
في « اسكولو » — كينيا
وسيتم اقامة مساكن للايتـ
بهذه المدرسة . كما ادخلـ
تعليم الاسلام في اربع مدارس
ثانوية وامدتها بالاساتـ
لهذا الغرض .
● وقد تأسس فرع « كانو
بعد زيارة الاخ خورشيد اح
« مدير المؤسسة الاسلامية
الى نيجيريا في شهري ديسم
ويناير ٧٢ — ١٩٧٣
وتجرى الاستعدادات الان هنا
لنشر الادب الاسلامي مترج
بلغة « الهوسا » .
● في انجلترا قامت المؤسس
بطبع كتاب « التعـر
بالاسلام » بالالمانية والفرنسي
وهي تعد الان طبعة جدي
(مراجعة) من نفس الكتا
باللغة الانجليزية . كما
سلسلة من الكتيبات قد تـ
نشرها في باكستان وافريقيا
آيات مختارة من القر
تحتوي على تعاليمه الاساس
هي تحت الاعداد الان
والغرض منها تعريف الغربي
بنظرة القرآن للانسان والمجت
.. وبرسالته التي لا غنـ
للحياة الانسانية عنها .
● ذلك كله بالاضافة ال
سلسلة من الرسائل والكتيبا
عن مختلف جوانب الحيـ
والحضارة الاسلامية ..
● وقد قام الاخ خورشيـ
— مدير المؤسسة — بزيارا
عديدة داخل انجلترا ، وللبا
الاوربية الاخرى وبعض البلد
العربية والافريقية حيث الـ
العديد من المحاضرات عـ

افغانستان منذ الفتح الاسلامي

الم تنجح محاولات المسلمين
لى لاقامة حكم اسلامي
افغانستان بالرغم من احتلال
ول - العاصمة - . وكانت
ه المحاولات في خلافة معاوية
٦٧٢ ميلادية . . .

ولكن قام احد القواد
سلمين عام ٨٧٠ ميلادية
رف باسم يعقوب بن ليث
ستطاع اخضاع البلاد نهائيا
كم الاسلامي ثم اصبحت
ى الولايات في الدولة
اسية .. وازدهرت الحياة
تلك البلاد وخاصة مدينة
زني - التي اصبحت مركزا
ا للعلم والادب والمدنية
نت بها جامعة على راسها
روني الشهير .. وكانت في
الفترة تعرف باسم بلاد
سان اي بلاد مشرق
مس وكان لها واليا قويا
ف باسم محمود الغزنوي
ت ولايته حتى شملت من
ستان الى كشمير ومن
اريا الى الحانجن - اي
ملت من بلاد الروس
لمة الى كشمير بالهند
لت الى مداخل في ايران -
م جاء الغزو المغولي الذي
الدمار الى الدول الاسلامية
ى وكان اكبر اثر له
ك البلاد حتى ان هولاكو
يد جنكيز خان) قد حكم
خلال افغانستان ..

بعد زوال المغول عمت
سميات والنزاع داخل
ستان واصبحت مصدرا
سيا ولمدة ستة قرون متتالية
على كل من ايران
د ومسلمي روسيا . . .
حت يتوالى عليها الحكام.
د ان ركز البريطانيون
هم في الهند رغبوا في
طرة على افغانستان وكانت
الحروب الافغانية الاولى
١٨٥٤ والثانية ١٨٧٨
كانت بسبب النزاع بين
واوروسيا حول افغانستان
سنة ١٨٨٤ اقتحمها
وسارع الانجليز للتدخل
رت البلاد في منازعات
ت رسميا باسم بلاد
ستان اي بلاد الصخور
ات الدموية وفي عام

١٩٠٧ وقعت في مدينة بطرسبرغ بروسيا اتفاقية سلام بين الروس والانجليز. وعلى حساب افغانستان طبعا .. وكاي دول كبرى تتفق على دول صغرى كانت حيثيات الاتفاق على الآتي :

١ - ايقاف النزاع بين روسيا وانجلترا وتحديد خارطه افغانستان .

٢ - اخراج افغانستان عن نطاق التاريخ بل الوجود كله وذلك باثارة المشاكل الداخلية بها ...

وبالفعل اختفى اثر ودور افغانستان دوليا حتى اصبحت دولة منسية تماما . .

كيف جاء الملك محمد ظاهر شاه

كان محمد نادر خان والد الملك محمد ظاهر شاه جنرال لامع في الجيش الافغاني .

ولكنه ترك البلاد وعاش في عزلة في فرنسا مدة غير طويلة وفي تلك الاثناء استطاع قاطع طريق اسمه باتشاساتا - اي ابن السقا - الاستيلاء على البلاد ومعه زمرة من الرجال وسمى نفسه حبيب الله ..

وعندما وصلت الاخبار الى محمد نادر خان ترك باريس وعاد مسرعا الى افغانستان واستطاع اثارة رجال القبائل ضد ابن السقا ثم استولى هو على الحكم عام ١٩٢٩ وسمى نفسه نادر شاه ولكنه اغتيل عام ١٩٣٣ وخلفه ابنه ذو العشرين عاما محمد ظاهر شاه ..

واستمر حكم محمد ظاهر شاه حوالي الاربعين عاما . . وفي يوم الاثنين الماضي كان

الملك

البلاغ رقم واحد يذاع من اذاعة كابول باسم الجنرال محمد داود .. ابن عم الملك المخلوع وزوج اخته

البلاغ رقم (١)

في صباح الاثنين ١٧ يونيو ١٩٧٣ .. اعلن البلاغ رقم واحد .. من اذاعة كابول عاصمة افغانستان .. وقد اذاعه الجنرال محمد داود في غيبة الملك محمد ظاهر شاه

كان محبو الوطن في البلاد يراقبون باسف والم عميقين كيف عمدت عناصر خائنة في محاولة منها لتنفيذ مخططاتها السياسية الشريرة الى اسلوب فرق تسد . ولكن محبي الوطن تحملوا ذلك املا منهم بأن تدرك هذه الحكومة الفاسدة الضعيفة في النهاية مدى ماتردت اليه الاحوال في النهاية في البلاد وتحاول اصلاحها .

معلومات عن افغانستان

الموقع : جنوب غرب اسيا
المدن : كابل (العاصمة) ـ كندهار
المساحة : ٢٥٠٫٦٩٩ ميلا مربعا
السكان : حوالي ١٤ مليون نسمة (ليس هناك احصائية رسمية)
اللغة : باشتو ـ فارسية
الديانة ٩٥ ٪ اسلامية
الثروة المعدنية : ذهب ـ فضة ـ احجار كريمة ـ حديد ـ مرمر ـ فحم
الثروة الحيوانية : ماشية



ولكن امالهم لم تتحقق ...بح الجهاز الاداري فاسدا ... درجة بحيث لم يعد هناك ... امل في أصلاحه ولذلك فان ...ي الوطن قرروا تصفية هذا ...ظام الفاسد وبالتالي انقاذ ...لاد م ن الخراب .

...اعزائي المستمعين اود ان ...كم ان هذا الجهاز لم يعد ...وجود الان والنظام الذي حل محله هو النظام الجمهوري الذي يتفق مع الروح الاصيلة للاسلام . وانني وزملائي لنتقدم بالتهنئة اليكم بتحول افغانستان الى جمهورية للمرة الاولى . وانني لمتأكد من انكم ستظلون تقومون بواجباتكم وبالتالي تحمون سيادة البلاد الوطنية وامنها وتحافظون عليهما .

ستظل سياسة افغانستان الخارجية قائمة على عدم الانحياز ولن تنضم البلاد الى اي حلف عسكري . وقد صيغت سياسة افغانستان الخارجية بحيث تتفق والاماني الوطنية التي تشدد في الدرجة الاولى وفوق كل شيء على المحافظة على السلام .

ولايمكن لاي بلد ان يحقق اماله وامانيه دون سلام في العالم . ونحن بحاجة الى السلام اكثر من غيرنا للسير قدما في تنمية البلاد ولذلك فاننا نسعى لسلام وهدوء في العالم اكثر من غيرنا . ولذلك فان أول مبدأ من مبادىء سياسة افغانستان هو السلام والصداقة مع جميع بلدان العالم .

وانطلاقا من هذه السياسة لن يكون هناك اي تمييز اي بلد كبيرا كا ناو صغيرا او ضد اي شعب بعيدا كان او قريبا وهذا هو عزمنا الذي ينبثق من اماني ورغبات شعب افغانستان .

وما تمتاز به افغانستان هو سياسة الحياد التقليدية ووضوحها واخلاصها لانها تعكس الارادة الوطنية للشعب وستحاول افغانستان تعزيز علاقاتها مع الدول الصديقة بالطرق الدبلوماسية والاتصالات



سردار محمد داود رئيس وزراء افغانستان الاسبق

ويحترم الجهاز الجديد ميثا... الامم المتحدة الذي يهدف الـ... تعزيز السلام وازدهار الانساني... جمعاء .

اما فيما يتعلق بعلاقتنا مـ... باكستان فان نزاعا سياسي... يقوم بيننا وبين ذلك البلد وه... البلد الوحيد الذي لم ننجـ... في مشكلة معه .

وفي الختام اود ان اهنئك... مرة ثانية ايها المواطنون الاعزا... على هذا الانجاز العظيم واعرب... عن شكري الخالص لجميـ... محبي هذا الوطن الذين بذلو... كل مافي وسعهم في سبيـ... بلدهم .

لتعش افغانستان ولتعش... الجمهورية الافغانستانية .

افغانستان بعد الانقلاب

تعتبر افغانستان قلب قار... اسيا تماما .. وتحاط بدول... كبرى واخرى صغرى متصارعة... فهي تحاط بروسيا والصين... وباكستا نوايران ..

وبالرغم من التسيطر... والتدخل الروسي التقليدي... في افغانستان الا ان الروس... حريصون على استمرار... الهدوء فيها وذلك انها مرتبطة... جغرافيا وعقائديا الى اراضي... المسلمين الروس . وكثير من... اهالي افغانستان مرتبطين... قبليا ووراثيا بهم ..

كما ان الحرب الافغانيـ... الثالثة بين روسيا وافغانستان... سلبت اراضي افغانية كثير... لصالح روسيا .

اما من ناحية علاقة باكستان... بأفغانستان فهي علاقة تشوبها... التوتر دائما ...

لذا فان النظام الجديد... سوف يكون امام احتمالين...

أوليهما : نوع من الاستمرار... في الخفاء السياسي والركود... الدولي وهذا ماتؤيده روسيا...

ثانيهما : مجموعة من... الاضطرابات نتيجة لتكاثف... المشاكل المختزنة بين افغانستان... وجيرانها وليس على المراقب... الا ان ينتظر ..

لقاءات

المجتمع

مع: الشاعر المسلم محمود الماحي



"المعتقل يربي في الصدور الكراهية"

محمد عبد الفتاح

كان لقائى به اول مرة في حفل عقد
ى ...... استمعت اليه ينشد قصيدة
جرة الرسول صلى الله عليه وسلم
كة الى المدينة ... كانت الكلمات
ج بسهولة ويسر معبرة وصادقة عن
نة جياشة غنية بالمحبة والتبجيل
وقير لمقام النبوة .... والشاعر محمود
ى عرفه جمهور الكويت من خلال
ره الاصيل في البرنامج التلفزيوني الذى
في شهر رمضان الماضى بأداء الشيخ
سبندى .

في اللقاء معه قلت ...... هل من نبذة
رة تقدم بها نفسك الى قراء جريدة
جتمع » ...

نا محمود الماحى اصوغ مشاعري
تي والقضايا التي أومن بها شعرا

البحيرة خريج كلية التجارة .... عملي .... سابقا بالطبع لانى فقدته بعد الاعتقال ... مراقب مالي في مؤسسة الغزل ......

— قبل الاسترسال في الحديث ...... أحب اعرف قصة الاعتقال وسببها ؟!!

● الحكاية تبدأ .... بموقف اي رجل مصرى ولو عادي وفيه شيء من الاحساس .... انا انفعلت بحركة ٥٢ وواكبتها مواكبة صادقة كاملة بكل مشاعرى وجهدي .... ولكن احساسى بدأ يتخذ شكلا آخر بعد نكسة الوحدة مع سوريا والانفصال ...... وطبعا توالت الاشياء والقضايا تنكشف وبدأ احساسى الداخلى يتبين بأن مش ده اللى الواحد يقف يدافع عنه ...... وبدأت ابحث عن دورى ...

فماذا اصنع ... والاعلام في هذه الفترةكان اداة توجيه مسخرة للسلطة والحكم ... ومفيش موافقة على نشر شيء لي . . . . الاعلام عندنا كان خطأ في خطأ .... مثلا .... أنت بتعرف تكتب . يبقى لا تكتب ... تقول شعر نظيف .. يبقى متقولش .. وهكذا .. وكنت امام احتمالين .. اما ان ادخل الزفة واكتب ما يريدوا واصبح مشهور ومعروف ولكن سوف انداح في الدوامة وسأفقد الكثير من خلقى ومن معنى قول الشعر .... واما ان احافظ على نفسي من التلوث وربما اصبح مغمور .. ولذلك قررت على أن اكتب ما اريد انا على مكتبى ... ولكننى كتبت ونشرت واذعت في الحفلات والمجالس وقلت للناس بالفصحى اشياء كثيرة جدا ومعبرة ومباشرة

محمود درويش يقول أنا عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومع ذلك نكرمه

أدركت أن الزجل وطرافة الموضوع اكثر
رة واسرع فهما عند الناس .. فكتبت
عامية وأكثرت الكتابة بها ...
فيه ناس حفظت ما قلت وفيه نــــاس
رت ذلك وبالطبع كانت النهاية فـــي
عتقال ....
طيب تذكر لي شيئا مما قلت في هـــذه
ترة ...؟

والله أنا قلت كثير ... اذكر أن احنا
جحنا ما بين موسكو وواشنطن في اوائل
ستينات .. فعبرت عن هذه الحـــيرة
عامية :

يا تراسمونا ... ياتبلشفونا
تموتونا ... وتخلصونا .. وتريحونا ..
ون ابوكم على ابونا

والعامية في مصر وشعر الزجل ليـــس
لحى ولكنه بيحمل معانى كبيرة
انا عايز اضيف شيء وهو ليس دفاعا عن
امية ولكنه واقع مدرك .... عبد الله
ديم وهو خطيب الثورة العرابية ... كان
ال وكان يتنقل من مقهى الى اخر ومن
الى حى وفي الحفــــلات ويثير الناس
جل والشعر وكان يلقى النكتة ......
نكتة في مصر بتمثل نقد ومعارضة ومعبرة
مشاكل مصر تماما ... ونفس الدور
به بيرم التونسي . . . يعني اقصـــد
من ده . . . اقصد ان مش مهم صورة
عر في حد ذاته .... المهم ما يحمل من
انى وتوصيله للناس معبرا عن واقعهم .

الحقيقة أنا معاك في ذلك لكن ليس معنى
ان تظل الكلمات عامية فيحدث انخفاض
ذوق الناس اللغوى وبعد عن لغتهـــم
صحى الاصيلة ....
ـــ نكمل حادث الاعتقال ....
● ..... بعد الكتابة ونشر شعري
الناس .... وكتب في منشورات ..
اة وجدت نفسي في زنزانة بمعتقل اسمه
لعة .. ومكنتش اعرف ابدا قبل ذلـــك
ين ان بلدي قلعتها العظيمة اللى السواح
وا لمشاهدتها في داخلها معتقل .
ـــ كم قضيت في داخل المعتقل ؟

● قضيت في المعتقل ٤١٥ يوم وســـبع
اعات ....
وضحكت كثيرا على الرقم وحفظه وقلت
نفسى ربما ما لاقاه اكبر من النسيان..
كنه اوقفني عن ضحكى قائلا ...

في الزمن الخرافي .... هذا العمل أنا كتبت
فيه تاريخ مصر في هذه الفترة ... واللـــى
حصل بعد انتهاء التحقيق معي في نيابة أمن
الدولة بالقلعة وجدوا انه لا يوجد ضدى
اى قرينة وطلبوا بأخراجـــى فورا وفعلا
خرجت ولكن المسؤولين أخلوا سبيلي منتقلا
من القلعة الى طره ...... وتتالت الخيرات
مـــن فصل عن العمل في قائمـــة ســـوداء
المعتقل يربي في الصدور الكراهية والمقـــت
والخوف ...... ماذا تفعل يا سيدي عندما
تعرف ان هناك يضرب الانسان ......
الانسان يضرب يوميا ٣٠٠ كرباج ......
كانت مأساتي في المعتقل رؤية ذل الانسان
للانسان ... كان عذابي كبيرا لرؤيـــة
الاجسام المتقيحة والوجوه التي تدعـــوك
للغثيان .... والغريب في الخارج كانـــت
الاحتفالات بشهر يوليـــو .... فانفعلـــت
وكتبت ملحمة كاملة اللي هي ٤١٥ يـــوم
وسبع ساعات ....
ـــ نسمع منها شيء !!...
● .... كتبت رسالة الى السادة المحتفلين
بالخارج فقلت :

حضرات السادة ....
احنا بقينا محابيس في بلاد الحرية ولسانا مكلبش .... وعنينا بالرهبة الســـودة مغمية .... وفي سينا ..... يـــا يميت حسرة علينا .... سلمنا الضفة الشرقية وخسرنا .... سلاحنا وأهلينا ورجالنا في ساعة صبحية .... العصر .... رقصنا وغنينا ـــ يا مثال الوطنية .

(في العدد القادم ... سوف نوالى نشر
قصائد الشاعر محمود الماحى)

ـــ فيه سؤال بحرص دائما على توجيهه
للكثيرين [illegible] .... وهو ....
برغم كل ما حدث ... وبرغم ان ظـــروف
البلاد والامة تحتاج الى كلمة حق فاضلة
.... الا أن مثقفى مصر اصيبوا بسلبيـــة
تكاد تبعث الحيرة للانسان .... ترى مـــا

بالفعل ... والمثقف اليوم والجامعي بالذا
اشباه مثقفين .... بمعنى ان افضل مثق
هو رجل معلومات ... ولكن الالتزام بشي
او بفكر مش موجود . حتى اللـــى بيدع
الفكر الشيوعي مثلا .... ناس معلومات
عن ثورة روسيا ولينين وماركس معلوما
جيدة .... أما عن بلادهم وهل هي فـــ
حاجة الى هذا الفكر المســـتـــورد ...
فمعندهمش معلومات .... يمكن الواح
منهم عارف الوزارة اللي تكونت بعد الثور
في روسيا ...... انمـــا ميعرفـــش الناس
العرب اللي اسسوا الدول الاسلامية ..
والناس في مصر راحت في التيار ...
بين مجموعة تبحث عن الكراسي لتعيـــش
وتشتهر ... وبين سلبية مطلقة يحيطهـ
الرعب والخوف .... ولا يعني ذلـــك ا
هنا كثيرون عانوا كثيرا . سواء بالاعتقا
.... او الاضطهـــــاد .... او الطـــر
والترصد ...... وفيه مجموعة هاجـــر
ولجأت الى الهروب كحل ... او فـــرض
عليها ذلك الهروب ...... واليوم هنـــا
يشعرون بالغربة في داخل مصر ....

انا بين اوطاني غريب
والاسى يشقى الذي في داره يتبرد
كالطائر المسجون .....
ان يبكي انتشى السجان
او يسكت طواه الغيهبون ....
واظل معطاء لمن شربوا دمى
واريقه كاسا لمن لم يشرب
ويحط الاعصار كل صلابة الدنيا
وعودى بالمحبة اصلب
سيان عندي اقبلت
ام ادبرت
دنيا اذا ضحكت فبرق نجلب
.. ..

ـــ ما هي أشهر أعمالك ؟
● انا كتبت الشعر منذ اكثر من عشري
عاما .. فيه حاجات كثير عملتها للاذا
والتلفزيون والمسرح . . . وليه دور كبي
في مسرح العرائس ...... انما اكثر شي
كان له شهر هو نشيد السيدة ام كلثوم
طبعا كلنا عارفين ان ام كلثوم دخلت الحر
(ضاحكا) بنشيد اسمه راجعين بقـــ
السلاح .. والسلاح معملش شيء . .
بعد النكسة مباشرة اتصلت بي حوالي يو
١٢ او ١٣ يونيه وطلبت اكتب لها نشيـ
فكتبت نشيد تم تلحينه وتسجيله في مـــ
يومين فقط قلت فيه .....

سقط القناع عن الوجوه الغادرة
وحقيقة الشيطان باتت سافرة
فلنضربن بكل يد عاتية
ان فدائيون
نغنى ولا نهون

واشتهر النشيد جدا ... وكان بيذ

احى هو المؤلف . منع عن الاذاعة وسألوني
ن تقصد الشيطان ... وظل المنع مدة
ويلة .... والان في عصر السادات اعيد
لاذاعة .

— وعن الشعر والشعراء المعاصريـــن
عب تقول حاجة ....
● أنا دائما اقول ان الشعر او اى نوع
ى انواع الفنون .... هى وسائل تعبير
ن الانسان .... والتعبير لازم يكون من
بع خير وفضيلة .... انما للاســـف
نهاردة فيه موجة . . . موجة كل واحد
يز يركبها .... واحد شاعر يتكلم عـــن
للاح فيمصر وما يعانيه ... ده كـــلام
يل .... وبعدين يقولوا ده شاعـــر
ستراكي ...... اذاى ده يحصل ...
للاح المصري اللي بيقوم يصلى الفجروينام
ى المغرب بقى شيوعي بالبساطة دى ...
ه اللي حصل مع فؤاد نجم ...
مثل أخر ... بلدنا مصر مضيافه . على
ني .... انما تستقبل واحد مسمـــى
سه شاعر اسمه محمود درويش ....
حاضر ويقول في الاذاعة علشان كل الناس
سمع ... انه عضو الحزب الشيوعـــي
سرائيلي وأنه محتفظ بعضويته ثم يعين
جريدة الاهرام ... وتطبع الدواوين له
.. ويكسب اكثر من الف جنيه شهريـــا
رفها على الخمر وخلافه ... ويلقـــب
سم شاعر الارض المحتلة ....
لذلك فأنا لا اعترف بهؤلاء كشعراء ...

دوله طفيليات ..
— اسباب زيارتك للكويت
● .... أنا بعمل الان ٣٠ حلقة اسلامية سوف تذاع في رمضان .... وهي عبارات كلها مناجاة للـــه نتيجة للصراعات الداخلية في نفس الانسان .
— اخر اعمالك في مصر ؟

● هي مسرحية اليهودى التائه ...... وهي مسرح سياسي أخذت فيها فكـــرة

سرحان بشارة عن قتله لروبرت كنيدي ... واستخدمت هذه الفكرة في عرض مأســـاة الانسان وعبرت فيها هل نحن في مجتمعنامع الانسان كأنسان ولا ضده واذكر منها هذا المطلع ......

قول كلمتك .... خليها مطلع غنوتك
لاجل الانام .... لاجل الحنان ماينام
على غصن السلام
لاجل الوجود موجـــود .... له قلب
يقول أنا وأنـــت وأحنا كلنـــا ....
ويقولها عالية .. مؤمنة .. مطمنه ..
يقول .. انه اله الخوف اكمنه خايف
سمى نفسه الخوف
قول كلمتك .....
لاجل تمارس يا جدع حريتـــك ...
مارس حقـــوق بشريتـــك ...

أنده على اخواتك
ووسع آدمية جنتـــك
كبـــر انسانيتـــك
قول كلمتك .....
نور بيها الفرحة في عـــين البنـــت
وفي عين الولد
خلي حروفها قلب عمـــره ما ســـجد
الا في ايدين واحـــــد أحـــد
قول كلمتك .....
واضحة قويـــة زى صـــوت الحـــق
قولها نعم في النور .. وقولهـــا لأ
واضحـــــة وزى الشمس ...
ناسية حروف الهمـــس
خليها ترنيمة ادان ... تملأ الودان والقل
والوجدان .

— ما هي تمنياتك وآمالك ؟
● أملى في الانسان .... في الانســا
العربي أن يستيقظ على انسانيته يقظـــ
كاملة ... ثم يقدم عطاءه لبلده ولدينـــ
ولابناءه ...... اذكر في ايـــام ســـقو
الطائرات الاسرائيلية أنهم وجدوا امـــرا
حامل .... تخيل حامل وتقـــود طائـــر
وبتحارب ...... ده معناه ايه ... معنا
الايمان بقضية .... لذلك أنا دايما اقول
ان النصـــر اللـــي كلنا نريـــده لا يأتـــي ا
بالايمـــــان .....

الى ...

جامعة الكويت

"للمقارنة فقط"

ان مما رسخ في عقولنا فبدا
ه حقيقة لاتقبل الجدال ان
ل الغرب قد تركوا الــدين
ضاعوه ورموه خلف ظهورهم
يعد يحكم حياتهم واعمالهم
ذا مانعرفه ونسمعه عنهـم
بلادنا ، ولكن الحقيقة ليست
لك تماما ، فمن يعش فـي
ه البلاد وبين هؤلاء القـوم
د غير ماسمع وعرف .

فبينما انا واخ لي في الله
جول في المدينة الجامعية ،
كتنا صلاة المغرب ، فصلينا
ممنا بعدها الجولة متأملين
حولنا ، فاذا بنا نمر علــى
ع كنائس في طريقنا الــى
بت ــ وهي مسافة اقل من

لو متر فكانت هذه الملاحظة
فعا لان نحصي عدد الكنائس
الجامعة فكانت اثنتا عشرة
يسة . فهالنا ان نجــد
ذا العدد الكبير من الكنائس
جامعة واحدة هذا بالاضافة
الكنــائس الكثيرة التــي
تشر في انحاء المدينة ، كمــا
النا ان نعرف ان في الجامعة
لاثة تنظيمات طلابية مسيحية
ولها الجامعة والاهالي . ومن
ميل المصادفات ان يكون اول
يطرق باب البيت في صباح
وم التالي شابا يدعونــا
ضور دروس الاحد في احدى

الكنائس . وقد اعطانا بعض المنشورات وابدى اسـتعدادا لان ينقلنا الى الكنيسة في باص اعدوه لذلك ، هذا مثل واحد لنشاط كنيسة واحدة !

فهل لنا ان نرى في جامعاتنا التي تضم اعدادا كبيرة مــن الطلبة سواء في الكويت او البلاد العربية الاخرى بيوتا تقــام ليذكر فيها اسم الله ؟ انــه من دواعي العجب ان نرى هذا الاهتمام بالدين وبالمسيحية في بلاد غربية ثم نقرأ في مجلــة « المجتمع » ان طلاب جامعـة الكويت يجمعون التوقيعــات لطلب بناء مسجد وان الامر يرفع لمجلس الامة فيكون تحت رحمة مماطلة بعض النواب .

ان جميع التوقيعات في حــد ذاته يشعر بجهـل او تجاهل ادارة الجامعــة والمسئولــين لاهمية وجود المسجد فيها . لقد كان الـــواجب ان يكون المسجد احد المباني الرئيســة في الجامعة كالمكتبة والمختبر .

كما ان جمع التوقيعــات لتشير بوضوح الى شـــعور الشباب بحاجتهم الى المسجد كضرورة تعينهم على سد فراغ النفوس فيــدفعهم هذا الــى الاستقرار النفسي والتقـــدم في تحصيل العلم .

لقد كان حريا بالمسئــولين ان يسارعوا في اخراج المشروع الى حيز الوجود ليجعلـــوه فكرة يصوت عليها . فهل لنا

ان نسمع في القريب العاجل
المشروع قد بديء في تنفيذه
« انما يعمر مساجد اللـ
من آمن بالله واليوم الاخر
واقام الصلاة وآتى الزكاة و
يخش الا الله فعسى اولئـــ
أن يكونوا من المهتدين ●
التوبة ــ ١٨

عبد المجيد محمد حسين
جامعة ولاية واشنطن ــ بلم
ــ الولايات المتحــدة

CHURCH DIRECTORY

MUNITY EVANGELICAL FREE CHURCH Sundays: Worship Bible classes for all, 10:30, Evenings - services as planned (call nfo) Wednesday prayer services at 8:00 in homes. Call 332-1755 or 3823 for info. Services held in Whelan Grange on Palouse Hiway, beyond Albion turn-off. We welcome students heartily.

PSON UNITED METHODIST CHURCH William G. Berney, tor, N.E. 325 Maple Street, phone ED2-5212, worship - 10 a.m. nday, summer choir 7 p.m. Thursday.

. JAMES' episcopal church - N.E. 1410 Stadium Way. 332-1742. ndays: 8:00 a.m. Holy Eucharist, 9:30 a.m. Holy Eucharist & hursdays at 7:30 p.m. Holy Eucharist.

ELIGIOUS SOCIETY OF FRIENDS (QUAKERS) Religious Society f Friends (Quakers) meets at 10:00 a.m. in the homes of Friends. Call 568-6953 or 332-3164 for information. Evening meeting 8 p.m. on irst Sunday of each month.

PULLMAN BAPTIST CHURCH - East Main & Spring. Rev. David A. Leach, pastor. 9:30 a.m. worship service followed by Christian Education experience phone LO4-7391.

TRINITY LUTHERAN CHURCH - N.E. 1300 Lybecker Rd. off Stadium Way. Robert Quello, pastor. Worship Sunday 9:00 a.m. call 332-1985.

THE PRESBYTERIAN CHURCH - Stadium Way at Gaines Road. J. Edgar Pearson D.D. Minister, Morning Worship: 9:30 a.m. Nursery available. Church always open for study and meditation, Campus Ministry: K House.

THE CHURCH OF JESUS CHRIST OF LATTER-DAY SAINTS: 1055 Orchard; Sunday School, 9:30 a.m. Sacrament Mtng. 4:00p.m. Family Home Evening-Singles-Mon. 7:00 p.m. Call 332-1151 or 332-6933.

EMMANUAL BAPTIST CHURCH - (Affiliated with the SBC) NW 1250 Ritchie Street. Sunday School 9:30 a.m. Morning worship 10:45 a.m. Bible study 6:00 p.m. Evening Worship 7:00 p.m. Rev. Williams Phillips, pastor, 332-5015.

CONCORDIA LUTHERAN CHURCH - The Lutheran Church Missouri Synod. Orchard Drive and Gaines Road. Morning worship at 10:00 a.m. on Sundays. For additional information phone 332-5402; on Sunday mornings phone the church, 332-2830.

BETHANY BAPTIST CHURCH (INDEPENDENT) - N.E. 605 Ruby, 332-1712. 9:00 a.m. Sunday school. 10 a.m. morning worship. 7:00 evening service. Wednesday 7:30 Bible study and prayer. Ron Breckel, pastor LO7-8041.

SACRED HEART CHURCH NE 420 Ash Street 332-5312. Sunday Masses: Saturday: 7:30 p.m.; Sunday: 7:30, 9:00, 10:30 a.m. Weekday Masses: Monday: 5:30 p.m.; Tuesday - Friday: 6:45 a.m.; Saturday: 8:15 a.m. Confessions: Saturday: 4 - 5 & 8:15 - 9:00 p.m. Fr. James M. Pastor and Fr. John Glogowski.

or
P.O. Box 2008 CS
Pullman, Wash. 99163





التفسير العلمى للنصوص*

القران ليس كتاب طب أوفلك أو كيمي[اء] لكنه لم يخل من لفتات علميه

بقلم: أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري

حصلات البراهين مـــن
صات المسائل الفلسفية ..
. لها الفلاسفة والباحثـــون
ولا طوالا بعنوان : نظريـــة
رفة (الابستمولوجيا) .
لايماني : بأن لكل مصدر
فة : فلا يعجبني : تقسيمهم
رف : الى شرعية ، وحسية
الخ ..وانما افضل تقسيمها:
عقلـ ي، وغير عقلـــي .
قلي : ما يقتنع به العقل من:
ع ، وحس .. الخ . واذا
الشرع ـــ ثبوتا، ودلالة ـــ
ضرورة عقلية .
غير العقلي : ما لم يقتنع به
(من الامور الانفـــــة
) .
لا نقول عن الشرعي : انه
معقول ـــ اذا صح : ثبوتا،
ة ـــ بل يكون عقليا بالشرع،
لشرع يثبت بالعقل !
ذا قورن العقلي بالشرع مع
ي بالامور الاخـــــرى :
س ، والتجربة (ومنهمـــا
كشاف العلمي) :
لا بد من احد أمرين :
ما : أن يتفق النـــــص
عي ، والكشف العلمي :
اثبات حقيقة ، او نفي مـــا
بحقيقة .
ما : أن يتعارضـــا ، ولا
التوفيق بينهما البتة .
ن اتفق النص والعلم ـــ في

فلا اعتراض ثم .. وهذا مـــن
اعجاز القرآن الكريم : اذ لفت
الى يقينيات كان العلم عنهـــ
غافلا ، وقد قال تعالى ـــ عن
القرآن ، والمعاندين ، وطلاب
الحقيقة ـــ:

ـــ قل هو للذين امنوا هدى
وشفاء والذين لا يؤمنون فـــي
اذانهم وقر وهو عليهم عمى .

وان تعارض النص مـــع
الكشف : فلا يخلو النص مـــن
اربع حالات : ـــ

١ ـــ أن يكون قاطعا ـــ في
ثبوته ودلالته ـــ كدلالة القرآن:
على ان الله : لا تدركه الابصار
.. فهذا نص قطعي الثبوت ،
لانه اية من كتاب الله ، وكتاب
الله قطعي الثبوت .

كما أن هذا النص : قطعـــي
الدلالة ، لانه لا تأويل له يوجه
بعقل .

فلو قال العلم (على سبيل
الفرض) : ان القوه الذرية :
دفعت بسفينة فضائية ، حتـــى
جاوزت الافلاك والسبع الطباق

* هذه الضوابط قدمت بها
لمحاضرتي عن « غزو الفضاء » المنشورة

ماهي المعادلة التي نحتكم اليها في التوفيق بين النصوص والنظريات العلمية

تهرة لقلنا (بكل ايمان ،
تصميم وقطع ، وجزم
اصرار) : كذب وافك !
نقولها ولو استجهلنا
استحمقنا كل من في مشارقها
مغاربها !
وفي هذه الحال : فالكشف
علمي هو المتهم !
٢ — أن يكون : قطعي
دلالة ، غير قطعي الثبوت ،
لاحاديث الضعيفة : اذا كانت
لالتها قطعية : على نفي ما
بته العلم ، او اثبات ما
نيه .
وفي هذه الحال يحصل
وقف الى أن يكون العلم
حديث علما ضروريا ، فنحكم
على عدم ثبوت النص عن
رسول — ص — .
٣ — أن يكون قطعي الثبوت،
ر قطعي الدلالة ، وتلك عقدة
وضوع .!
قال ابو عبد الرحمن : في
ه الحال فقط : اقترح : أن لا
حم النص ، وتعارض به
سائل العلم : سواء أكان
شف العلمي : قطعي الثبوت
غير قطعيه.. لان دلالة النص
تتضح بعد ، ولم نجزم على
رفة مراد الله منه .
ولهذا دعا بعض المفكرين
ى : عدم اقحام النصوص في
سائل العلمية . (٢)
حجتهم : أن القرآن الكريم :
ى للتوجيه ، وبناء المجتمع
سالح (بما فيه من احكام :
بية ، وتربوية) .
.. ولم تكن وظيفته اعطاء
ريات علمية في : الفلك ،
هيئة ، والطب .. وقد صرف
ه من سألوا : عن بعض
سائل الفلكية : الى طبيعة
رآن ، ووظيفته .
قال تعالى : « يسالونك عن
ملة قل هي مواقيت للناس »
ولو كان القرآن : يعطى :
ريات علمية — في غير نطاق:
شريع، والتوجيه — لاعطاهم
ية علمية كاملة عن القمر :
قصانه واكتماله !
واحتجوا — ايضا — : بأن
رآن قطعي، نهائي، مطلق.
ما العلم : فغير نهائي ، ولا
ي ، ولا مطلق ، فتطبيق

علمية) انما هو من القفو المنهي عنه .

وقد يكون في هذا التطبيق : ما يخلخل العقائد ، ويشكك المسلمين في كتابهم : فلو ايدنا بالقرآن بعض النظريات ثم تقدم العلم خطوة ، فكشف عن زيفها .. او نفينا به نظرية ، ثم تقدم العلم خطوة ، فكشف عن يقينيتها : فاننا نجعل القرآن في موقف حرج ، وبذلك نخلق التعارض : بين الدين ، والعلم .. ولا تعارض في الحقيقة !

قال ابو عبد الرحمن : اتفق مع اهل هذا الراي : على ضرورة ابعاد النص (في هذه الحال) عن معارضة العلم .. ولا اتفق معهم على المبررات.. بل يجوز لنا ... أن نفسر النص (قطعي الثبوت ، غير قطعي الدلالة بما يصح : من نظريات العلم الحديث : بدليلين: اولهما: انه لافرق بين موضوعات القرآن ، فكما يجوز الاجتهاد ، في تفهم دلالة النص : في الفقه، او العقيدة : يجوز ايضا : ان نتفهم دلالة النص ، في العلم ، ونظرياته الحديثة)

ومن يقول : ان كتاب الله : ليس كتاب فلك ، وطب ، وتاريخ ، ونظريات — كما هو كتاب : فقه ، وتربية ، وتوجيه — : محق .. بيد أن كتاب الله: لم يخل من لفتات علمية .

فلماذا نجتهد : في تفسير بعضه ، ونحجم في البعض الاخر ؟!

اذن : فلا يصح الامساك عن تفسير بعض الايات بمجرد التفرقة بين موضوعات القرآن .. وانما نمسك عن تفسير بعضه : بالتفرقة بين احواله :

فهناك متشابه (كأوائل بعض السور : من الحروف التي لم يفهم مراد الله منها) .. وهناك امور : تقوم على التسليم (كما في نصوص القدر) .. فهذه لا يحسن الخوض فيها : لا لانها من العقائد ، وغيرها من الفقه .. فقد يكون الجلي الواضح في العقائد !

فالعلة : هي التشابه ، والغموض : حتى لا نقول على الله : بغير علم .. وحتى لا



وثانيهما : ان القرآن معجز، ومن اعجازه تنبؤاته : فلا بد من الاجتهاد في التفسير ، لاستظهار المعجزة .

أما القول : بأن حقائق القرآن قطعية ، والعلم : غير قطعي ، ولا نهائي : فصحيح .. الا اننا لا نسمي مفهوم القرآن : حقيقة : حتى يكون « قطعي الدلالة » .. وليس كل القرآن — اليوم — قطعي الدلالة .. اذن : فلم تظهر لنا حقيقته القطعية !.

٤ — أن يكون غير قطعي الثبوت ، وغير قطعي الدلالة : فلا يركن اليه : في معارضة اي مسألة علمية ! .

والعلم — نفسه — قد يكون ظنيا . مثال ذلك : « نظريات النشأة الاولى » كالقول بأن اصل الانسان قرد ، او ان القمر انفصل من الارض (وكان انفصاله من المحيط

القطعي ، لان النشأة ع امـ
فات الحس والعيان ، ولم تثبـ
بلزوم عقلي . وابلغ رد . عـ
مثل هذه النظريات : قول الـ
— سبحانه ، وتعالى —
« ماأشهدتهم خلق السموا
والارض ولا خلق انفسهم »
ومن العلم (٣) الظني : ما كـ
يقوم على النفي : كنفي وجـ
سبع سموات (٤) ..فهذا ظـ
لانه نفي ، والنافي ليس معه عـ
.. وهو نفي لما هو فو
الاحاطة البشرية .. لان ملكو
الله اوسع من أعمار البشـ
وقواهم .. حتى لو عمروا عـ
ابليس
قال ابو عبد الرحمن : هذه هـ
الضوابط والقيود : في مسائـ
العلم ، التي يرد بها النـ
الشرعي .
أما أن نلهث وراء النصوص
لنكذب بها كل حدث علمـ
(دون مراعاة تلك الضوابط
وأما : أن نلهث وراء النصوص



ا !)
: ان نلهث وراء النظريات
مية : لنكذب بها القرآن ،
واكبه (دون تلك الضوابط !)
ذلك من التسرعات المخيفة،
ببلبل عقول الناشئــــة ،
ككهم في دينهم .
لهثنا وراء النصوص : ننفي
نظرية — بدون قيد ، ولا
ط — وقد تكون النظرية من
ن اللائح : فانما تجعل ديننا:
رضا للحــق ، ولا يعارض
ن الا الباطل! وبهذا التسرع:
ن انجازات العالم سنــــدا
حاد !
ران لهثنا وراء النصوص :
كل نظرية علمية — دون
الضوابط —: فمعنى ذلك:
زام الروحي ، اذ نجعــل
م : حكما على النصوص !

ان للعلم حقا ، فلنتريث فيه، حتى نجزم على قطعيته .. وان للنصوص حقا ، فلنتريث ، حتى نعرف مراد الله منها .

ولا يغرب عن البال : أن في نصوص ديننا (٧) : ما تفسيره، وبيانه : رهن الاحداث المنتظرة، فجيولوجيو القرن العشــرين :

سيفهمون من قوله تعالــى : « الم تر ان الله انزل مــن السماء ماء فسلكه ينابيــع في الارض » اكثر مما فهمــه المفسرون القدمــاء !

وقد قلت : لا بأس من تفسير الايات الكونية (كما تفسر ايات الاحكام) لاننا متعبــدون : بتلاوة « كلام ربنا » وتفسيره ، وفهمه ، والاجتهاد فيه .

وأباهل : على أن الاعجاز — في القرآن الكريم — لا ينتهي . ما بقي تكليف الله لعبــاده قائمــا !

ونشترط على من يفســر القرآن : بنظريات العلم : أن يتبين « مراد الله منه » .. فلا يحكم : بموافقة ، او مخالفــة: حتى يثبت له (ببرهان قاطع): أن ما فهمه من النص : هــو مــراد قائله .

ولا يغرب عن البال : انمراد الله : بفهم : العرب له: بحقيقة لغتهم ، ومجازها ، وايمائها .. لانه نزل بتلك اللغة .. فــلا يجوز — باطلاق —: الاستهانة: بتفسير الصحابة ، والتابعين ، ومن تلاهم : ممن تخصصوا : في اللغة ، وحمل الاثر .

وإذن : ففهم « مراد الله » من النص : لن نتوصل اليه الا بالغوص : في اعماق العربية ، والالمام بدقائقها ، والتفطــن لامارات السياق ، وما اصطلح عليه في الشرع .

والحقيقة الناصعــة : انه لا يتوقف فهم الايات العلمية (من القرآن) على وجود : دكاترة: في الطب ، والتشريح، والنبات، والهندسة ، والذرة ، وشتــى معارف الكون .. اذا لم يكونوا متمكنين : في علم العربيــة ، واصول التفسير !

وانما يتوقف الفهم — بعــد فساد الملكة — على وجود شيخ: تبحر في لغة العرب ، وفهــم الواقع التاريخي ، وعــرف مظان : « تفســير المأثــور بالمأثور » .. ثم يأتي دورهؤلاء الدكاترة : في تطبيق ما فهموه — من نظريات العلم — على ما فهمه ائمة التفسير .

ان على هؤلاء الدكاترة : ان يبينوا دلالة « النظرية العلمية » ولا يجوز لهم — باطلاق — أن يطبقوها على دلالة النص : الا أن يكون قد استنبطها لهــم مختص بعلم التفسير ، او كانوا هم من التمكن — في اصول هذا الفن — بحيث يكونون : مؤهلين للاستنباط .. وهذا بدهي : في عصــر : يراعــى : حرمــة التخصص .

اذن لا بد من القطع علــى « مراد الله » قبل مقارنة النص بالنظرية .

ولا بد : أن نطلب « فهــم المراد » من المختصين : بطلب تأويله !

قال ابو عبدالرحمن : نرشد كل مؤمن بالقرآن ، ونحتج على كل كافر به : بأنه لا بد (مــن ناحية الحجة والبرهان) مــن تطبيق هذه القواعد — عنــد عرض النظرية علــى دلالة

القرآن : هو « خالق الحقيقة »
.. وان رجال العلم : يحاولون
« اكتشــاف الحقيقــــة » ..
وبرهاني على ذلـــك : كــل
البراهين : الدالة على وجود
الله ، وعلى صحة النبــو
وثبوتها .
فما كان قطعي الدلالة — من
القرآن — على مراد الله ، فهو
(في صحته) قطعي ، نهائــ
مطلق .. لان خبر الله : عــ
حقيقة ، خلقها هو : لا بد ا
يكون كذلك !
واذن : فمن الضــروري —
بيقين ، ولا بد — : أن معارض
من يكتشف الحقيقة : غــ
نهائية ، ولا مطلقة .
وهذا مجرب، فأكثر نظريات
العلم : كانت حقا مطلقا ، ثــ
تقدم العلم خطوة ، فكانت باطا
مطلقا !
وهذا طبيعي : في معرفــ
بشرية : تترقى الى الكمال —
ولن تبلغه — وتعرف (اليوم
ما كانت تجهلــــه بالامس .
وهكذا !
٢ — مراعاة : ان نظريات
العلم الحقيقيــــة ، المطلقــ
الجازمة ، التي ظهرت فــ
حيز المحسوس : لا يمكــن —
ابدا — ان تعارض حقيقــ
النص ، النهائية ، المطلقة .
لان الحق : لا يعارض حقــ
مثلـــه ولان تصور هــ
المعارضة : يفضي الى تجهي
النص ، او لبراهين ســاقها
في باب « الاسماء والصفات
من العقائد .
٣ — مراعاة : ان النصوص
محتملة الدلالة — بحكم لغــ
العرب — لا تعتبر تفاسير الائم
لها : نهائية ، ولا مطلقــة .
واذن : فلم يفرغ منها .
فاذا استجدت حقيقة علم
(مجمع عليها) وكانت تتناول
احدى دلالات النص : كانت هـ
الحقيقة مرجحة لتلك الدلالة
والذي بلوته — من نصوص
ديني —: ان العلم الحديــث
سيفهم من النص : ما اختلـ
السلف في فهمه ، لتقوم الحج
(من النص) على من لم يدر
الرسول — ص — ، ويشاه
معجزاته الكونية !

---

٢) من هؤلاء الاستاذ/ سيد قطب
رحمه الله — عند تفسيره لايــة
سالونك عن الاهلة» .

١) سميته : علما : باعتبار حــال
ده ، وليس باعتبار ذاته .
٤) هذا ليس ظنا ، وانما هو باطل
ا ، لانه عارض نصوصا . قطعية،
سميته ظنيا : باعتبار تجريده عن
ارض .


KAC
الخطوط الجوية الكويتية
مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي اكثر من شعار:
إنها حقيقة
KUWAIT AIRWAYS
الدقة في المواعيد: ماهي سوى إحدى
الخدمات العديدة التي اصبح المسافرون
من والى الخليج يقدرونها حق قدرها.
نعم، إن المحافظة على دقة المواعيد
مع الخطوط الجوية الكويتية هي اكثر
من مجرد شعار. انها حقيقة حتى
ان بعض الناس في المطارات
إعتاد فعلاً ضبط الساعة مع
مواعيد نزول واقلاع
طائرات الخطوط الجوية
الكويتية.
ابوظبي دبي
اثينا دلهي
البحرين دمشق
الدوحة روما
الظهران طهران
القاهرة عبادان
الكويت عدن
باريس عمان
بغداد فرانكفورت
بومباي كراتشي
بيروت لندن
جنيف مسقط



حاضر المسلمين

بقلم فضيلة الشيخ رضوان البيلي

حاضرنا هو واقعنا الذى نعيش فيه بكل ابعاده وجوانبه وزواياه ..

هو الصورة العامة للحياة التي تنتظمنا جميعا شعوبا وقبائل ، حضراً وبدوا ، اكثرية واقلية .. هو الحقيقة المجردة التي تعبر عن مظاهر التقدم ومظاهر التخلف في حياتنا ..

هو اساليب الحكم ومناهج الثقافة ، وموارد الثروة ووسائل الاستثمار والمناخ الاجتماعي الذي يسودنا ويتحكم فينا .. هو القوى المادية والقوى المعنوية التي تحركنا من الداخل وتسيرنا في الخارج ، ونمارس نشاطنا تحت دفعها وتأثيرها .

حاضر المسلمين هو وضعهم الدولي والعلاقات التي تربطهم بالامم من صداقة وعداوة وعدم انحياز .. هو دينهم ومعتقداتهم وقيمهم ، ومدى قربهم من هذا كله وحرصهم عليه ، او بعدهم عنه وتفريطهم فيه .. هو تصورهم لهذا الحاضر واحساسهم به ومقدار رضاهم عنه او استيائهم منه .

هذه الابعاد والمفاهيم كلها بعض معطيات « الحاضر » ومحتواه كما تفصح عنه اللغة ... أما الماضي فهو الموجود الذي طوته الليالي والايام ولم يبق منه الا العبرة والذكرى ، وأما المستقبل فهو القادم الذي استكن في ضمير الغيب ، وتعلقت به آمال الجادين والهازلين .

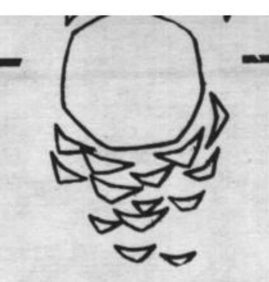
محنة :

وحاضر المسلمين يعتبر محنة من اشق المحن واقساها ، ويعد مرحلة من اخطر مراحل حياتهم وادقها ، وعليها يتوقف مصيرهم ، ويتحدد مستقبل اجيالهم . والمسلمون حقا يعيشون في هذه المحنة بين الامم غرباء غير مكرمين يلفهم الظلام ، وتنبحهم الكلاب ويتجهم لهم اللئام ، وتغلق في وجوههم الابواب ويغرى بهم الصغار ، ويضحك عليهم الكبار .

كل مسلم غيور على دينه يعيش الان على ظهر الارض يشعر بأنه مضيع وأن شخصيته المتميزة التي تحددها عقيدته لا وجود لها ، وان نظرته الى ماضيه الحافل وتاريخه المجيد ومكانته السابقة بين الامم العريقة تزيد من مرار احساسه بالسم الضياع وفقدان الشخصية ، فليس هو شامة بين الناس كما كان من قبل ، وليست امته خيرَ الامم كما كانت في الماضي، وحيثما تلفت الى أمته الكبرى وجد حقا ضائعا وبشرا مضيعا وارضا مغتصبة وجماعات مشردة وكيانا ممزقا ، ومؤامرات متقنة غنية متعددة تستهدف القضاء على دينه ، وتبغي السيطرة على أمته ارضا وبشرا وعقلا وفكرا وموارد ومقدرات .

فتن :

والمسلمون يقيمون على ضيم الحاضر ويتجرعونه بكل ما فيه من مرارة ، تتهاوى على رؤوسهم وظهورهم مطارق احداث الدامية .. فمع مغيب كل شمس نازلة فادحة ، وفي فحمة كل ليل فتنة عارمة . في الفلبين مذبحة ، وفي ارتيريا مقصلة ، وفي الهند اسارى مكبلون ، وفي افريقيا اكثرية تحولت في جو الحقد والعداوة للاسلا[illegible]



ليات مضطهدة وفي اوروبا فئات مؤمنة سيعة وشباب منا مفتون ، والمطابع في لاد الجليد والضباب والالحاد تغرق الاسواق تب تحقر الاسلام وتتهجم على القرآن ، طعن في نبي التوحيد ، وتفترى الكذب ى الله وعلى الناس .

وفي قلب العروبة ومشرق الاسلام دعوات دامة تتسلل الى العقول المضللة والقلوب راهنة فتملأ فراغها بالكفر والالحاد ، غريها بالتمرد على الدين والانسلاخ من عقيدة ، وتكره لها الايمان ، وتحبب لها فسوق والعصيان ، ومما يزيد من فداحة ا الخطر ان حملة هذه الدعوات ممن سبون الى الاسلام اسما ، فهم يطعنون سلام في صميمه ، وينكرون اصوله ركانه ، ويمارون فيما أوحى الله وانزله ، جادلون فيما أحل وحرم مما لا يقبل يلا ولا مناقشة .

« فهذا ينكر اصل الايمان

وهذا يمارى في حقيقة النبوات وامكان حى

وهذا يتساءل لم تحرم الخمر مع فائدتها صحية

وهذا يرى الوقاع الجنسى ما دام اضى الطرفين لا شيء فيه

وهذا يمضى فوائد الربا ويسخر من رها

وهذا يصف الصلوات الخمس بانها ضيعة للاوقات

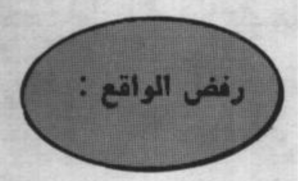
وهذا يرفض أن يكون للذكر مثل حظ ثيين في الميراث

وهذا يحظر تعدد الزوجات ويفخر بتعدد ليلات

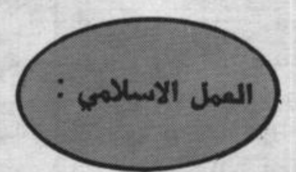
وهذا يسـ هر حتى الصباح على انغام سيقى الصاخبة والغناء الماجن ، عجه آذان الفجر » .

وماذا نحصى من أبواب الفتن ، وهى ة مفتحة تحمل سمومها وسائل الاعلام حديثة ، فتنقلها صباح مساء . ليل . . تنقلها الى الاسماع والابصار . الى ئن والقرى الى القصور والاكواخ ، الى ريق والبيت والمدرسة والنادى . الى دين المحافظ فتزلزل دينه وتخلخل قيمه المخدوع المضلل ، فتمد في ضلاله بث بأخلاقه وتعيث فيسلوكه . الى المراة ضلة الوقورة ، فتزهدها في وقارها ريها بالتحلل من فضائلها وتشعرها تها ووحشتها وانعزالها عن المجتمع ب تعيش فيه .. الى المراة المتكشفة ، ريها بمزيد من التكشف ، وتدفعها الى رى والتجرد . الى الشاب والشابة ب سعار الغرائز الدنيا فيهما ، وتهيج دمائهما اشباع النزوات في غير مبالاة ن ولا شرف ولا حفاظ على اخلاق وقيم . قد استغلت وسائل الاعلام الحديثة — على قوة فعاليتها وشدة نفوذها وتأثيرها وجاذبيتها اسوأ استغلال فشوهت معاني الحرية ، ودفعت بها الى مهاوى الفوضى والانحلال ، ومسخت معاني الفنون وعرضتها في أثواب الاغراء والابتذال ، وحولت برامج الترفيه والتسلية الى ما يقتل النفس ويذيب الرجولة ، فأنجح الاغاني اكثرها ميوعة واشدها اثارة ، وانجح الافلام احفلها بأكوام اللحوم النسائية في المخادع وعلى موائد المقامرين والمخمورين ، واكثر الصحف والمجلات رواجا التي ترخص الرجس وتشيع النجس وتنشر قصص الخيانات الزوجية واخبار الشذوذ والاعمال الفاضحة ، وتعرض صور الكاسيات العاريات التالفات المتلفات ..

وماذا نحصى من الفتن ، وبماذا نعلق على آثارها وعواقبها ، والشاهد الحاضر افصح من كل لسان ، وابلغ من كل نذير .



والحاضر الذى نشهده ونعانيه ، ونجنى ثماره ونتجرع غصصه ونتحمل مسؤولياته ونذوق ويلاته . الواقع الذي نشكوه ونتبرم به يقلق الغيورين على هذه الامة ويشغل بالهم ، ويثير مخاوفهم ، فهم ينكرونه وينفرون منه ويتوجسون منه شرا في المستقبل القريب اذا ترك العابثون يعبثون بالعقول ويجترئون على القيم ويقتحمون الحرمات ويزيفون الفوضى باسم الحرية والاباحية باسم التدين ، ويلبسون الباطل ثوب الحق ، ويروجون كل نقيصة ورذيلة باسم التقدم والتطور . هذا الحاضر يقلق الغيورين فيحاولون تغييره ، وهذه بادرة وعي ومقدمات يقظة والناس بخير ما أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ، والناس بخير ما تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر « ولا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم » .



والعاملون تحت لواء الاسلام يعملون فرادى وجماعات تحت تجمعات وتنظيمات متعددة الاسماء : اتحاد . رابطة . مجلس . جمعية . مركز . مجمع . امانة . هيئة لجنة . مؤتمر . وهذه التجمعات تضـ عددا كبيرا من المفكرين والعلماء والشيو والشباب والنساء ، وهؤلاء جميعا يبذلو جهودا ضخمة في التوعية الاسلامية والوقو في وجه التحديات ، وينفقون اموالا طائل في سبيل ذلك ، ولكن ينقصهم جميعا التخطي والتنسيق فيما بينهم .



كل دولة اسلامية تعمل للاسلام علـ المستوى الرسمي والمستوى الشعبي ، وفي داخل كل دولة أجهزة متعددة للعمل فـ الداخل والخارج ، ولكن لا تربط بينها و مخطط يجمعها .. نشرات ومجلات ومعونات مالية وكتب ومبعوثون ، ولقاءات ، ووفو تغدوا وتروح ... جهود مرتجلة ، ولهـذ كانت النتائج غير متكافئة مع الجهد الـذي يبذل والاموال التي تنفق .

من الشرق مهد النبـوات ومهبـ الرسالات ، من مشرق النور . من الوطـ العربي من العرب المسلمين الذين اختاره الله لحمل رسالته . من الشرق وعلى أيدي العرب المسلمين يبدأ التجمع ، ويتحرك الزحف . وبالاسلام . بالقرآن . بنقله م المصحف والصدور الى واقع عملي يحك وينظم ، ويأمر ويملأ القلـوب ، ويوجـ السلوك ، ويحرك الراعي ، ويصف الجنود ويربى النشء ، ويسود المعاملات .

وليس فيما سبق وصفا وعلاجا مبالغ في تصوير الواقع ، وتجن على الحقيقة وليس فيه جحود لما يبذل في خدمة الاسلام ولا غمط للجهود التي تحاول اقامة البنا وتجديد القوى وتصحيح الاوضاع .. ليس فيما وصفنا مدعاة لليأس فاننا نؤمن بـان الامم تمر بأيام نحس وسعد وشدة ورخاء ونصر وهزيمة ، وان امتنا تخضع لهـذ السنة ، فانها في مسيرتها الطويلة لم تلز مستوى بيانيا واحدا .. اجتمعت وتفرقت عدلت وظلمت . استقامت وانحرفت غفلت واستيقظت ، ولكنها في كل مراحلها تنتصر الا بالعقيدة ولم تسعد الا بالايمان هذا وحده هو المنقذ ، ولاغنى عنـه ولا بديل لـه .

« وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كمـ استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا » .

جولة جديدة في النقاش

الحوار مع الشيوعيين نتائجه وثماره

وعندما احتل الانجليز
ر سنة ١٨٨٢م في عهد
خديوي توفيق راحت الحكومة
ع املاكها وتخفف من قيود

خط الانحراف في الارض والخراج في مصر في عهد الاستعمار

بقلم الاستاذ : عبد الحليم خفاجي المحامي

كية الزراعية .. وعندما
فيت الدائرة السنية وبيعت
لاكهاراعى الانجليزان يخصوا
ض الاسر بأجزاء طيبة من
ه الارض وفي نفس الوقت
ل على الشراء اعيان
رون من الذين يوجه لهم
اتهام بعد تسوية الحساب
الثورة العرابية . . ومنذ
الوقت ظهرت اسماء جديدة
قائمة الملاك في الوقت الذي
لت فيه اسماء فريق من
اطنين وماأسرع ماتعطلت
ريعة الاسلامية في بقية
ادين الاجتماعية الاخرى
ستبدلت بها القوانين الغربية
بدأت صبغة الحياة تأخذ
ن الغربي شيئا فشيئا من
ادات والتقاليد والقيم ...

كمشت الشريعة في محيط
حوال الشخصية .. وفقد
ا الفرع شجرته التي كان
ايل ويورق ويثمر عليها
سبح يتهدده الجفاف .

وقد كان العالم يستشرف
ر الثورة الصناعية عندما
مرض الاستعمار يغزوا البلاد

والسلطان .. وجاء الاستعمار العسكري متمما لاستعمار نفسي سبقه هيأ له بطش محمد علي وكثرة الامتيازات الاجنبية في عهد خلفائه

● ولايفوتنا ان نشير الى المؤامرات التي دبرت لانهاء امر الازهر الشريف حصن الشريعة الاسلامية واللغة العربية فعملوا على تطبيق سياسة دانلوب في التعليم بانشاء تعليم موازي للازهر له الطابع الغربي تشرف عليه وزارة المعارف بحيث يبعد الطلاب والجيل الجديد عموما ثقافيا ونفسيا عن البيئة الاسلامية الى ان يصير مفهوم الحضارة والتقدم عندهم هو تليد الغرب وترسم خطاه

في اسلوب الحياة اولا وقبل كل علم فني .. ولعب استاذ الجيل ؟ ! لطفي السيد دوره الكبير في هذه المؤامرة الثقافية كما لعبها اساتذة كثيرون كنا ننظر اليهم باحترام في طفولتنا

● لم تكن السلطة هي الاخرى بعيدة عن هذا الصراع الحضاري بل كانت يدها نافذة في ضرب بقايا الروح الاسلامية والتمكين للنظام الاستعماري .. وكان

المحاكم ومحاربة وتشويه كل من يتصدى له من العلماء فكان يقول : لايمكن ان نعمل في هذا القرن بما وضع للعرب من نحو ثلاثة عشر قرنا (٨) .. وأراد ان يستخدم رفاعة بك في اقناع شيخ الازهر وغيره من العلماء في اجابة طلبه قائلا له : انك منهم ونشأت معهم واقدر على اقناعهم ..وكشفت جريدة المنار في عددها الصادر ربيع اول سنة ١٣٢٣هـ ، ٢١ مايو سنة ١٩٠٥ سر حملة اسماعيل حين قالت ـ هذه مجلة الاحكام العدلية التي الفتها لجنة من العلماء هي احسن من القانون المدني الفرنسي .. وقد امر السلطان العثماني بالعمل بها عندما اسس نظام العدلية وابطل به الامتيازات

على احكام الشريعة الاسلام
قانون الحكومة الفرنسية
كلنا يعرف السبب في ذل
وهو طمع اسماعيل باش
بالاستقلال والانفصال ع
الدولة العليا بمساعدة اوروب
التي ينزلق اليها باتباع خطوا
مدينتها فانظر ماذا حل ب
وباستقلاله

آفة المسلمين .. الجه

والطبقة العازلة :

تغير الظروف المادية ف
ظل الاستعمار تغيرا سريعا
فالمواصلات خلطت البعي
بالقريب .. والمصانع بدا
تطل بمداخنها .. والاسلو
الاقطاعي والرأسمالي بدأير

رفاعة رافع الطهطاوى

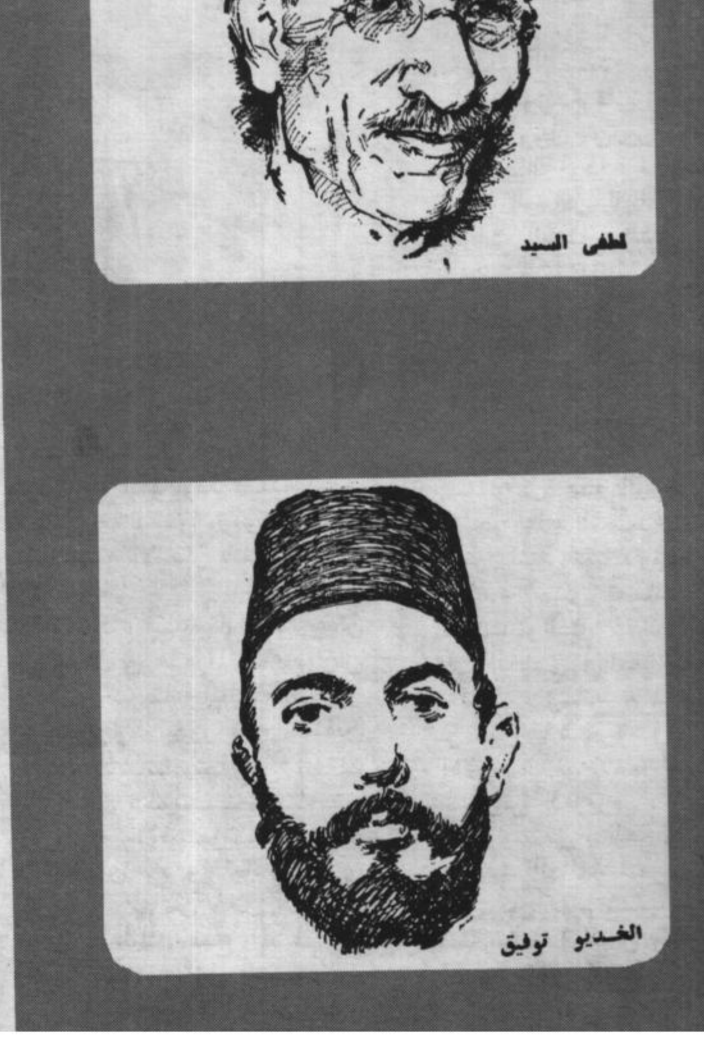
لطفى السيد

ما هو دور لطفى السيد فى خطة دنلوب التعليمية ؟



والارض الخراجية في ذمة التاريخ .. ونسي الناس الزكاة كنظام مالي اصيل وكذلك الخراج كنظام فريد في مواجهة ضرورات الفتح وذابت هذه التشريعات المالية في شبكة الناس واعادت بذلك ذكرى الضرائب التي طوقت حياة شبكات ضرائب الرومان والفرس قبل الفتوحات الاسلامية وقامت البنوك بدور الوريث لكل تركة دواوين الزكاة ودواوين الخراج وعملت بطريقتها الخاصة التي تتلاءم مع الاسلوب الغربي في الانتاج واختلط الامر على المخلصين

الذين ظنوا ان هذه الحال التي انتهينا اليها تشريعيا وخاصة في الاوضاع الاقتصادية وعمل البنوك انما هي من ضرورة العصر وان علينا ان نسابق الزمن امامها بايجاد الحلول الجزئية للمشاكل اليومية وعجزوا عن تصور كلي شامل يعالج المشكلة من جذورها في صورة دعوة الى اقامة الاصول الاسلامية في حياتنا من جديد في ميدان التربية وفي الميدان الاقتصادي والاجتماعي على حد سواء الامر الذي سبقت الى ادراكه الحركات الاسلامية المعاصرة وغاب عن العلماء التقليدين .



الخديو توفيق

هـذا الخط الطوي
من الانحرافات والف
الاستعماري المتشعب الظ
الا ان امر السوء لم يصل
ماوصل اليه الحال في الب
الاوروبية والحمد لله بفض
بقايا الروح والفهم الاسلام
في النفوس وبفضل مابقي م
قواعد تشريعية ضعيفة كقا
الميراث فنجد ان النظ
الاقطاعي في روسيا كان يستو
على تسع اعشار الاراض
الزراعية قبل قيام الثو
الشيوعية في حين ان قان
الاصلاح الزراعي في مصر ط
على عشر الاراضي فط ..
وجاءت الطبقة العازلة م
الحكام والجهلة والمثقف
القائمين لتعالج التشويهـا
بتشويهات اكبر حين تصور
علاج الاستعمار في حياتنا ب
فعل اوروبي متمثلا في العقل
الماركسية .. وزكى الاستعم
بنكاء وعمالة هذا الاتج
للامعان في الاضلال من جه
ولمزيد من حجب شمس الاسلا
الساطعة من جهة اخر
..والفهم الواعي يشق طريق
في صبر واناة واطمئنان ال
ان الزبد سيذهب جفاء وا
ماينفع الناس فيمكث ف
الارض ...

(١) البخاري : فتح الباري طبع الحلبي ح ١٧ ــ ٦٤
(٢) عن ابي امامة مرفوعا . روا احمد ٥ ــ ٢٥١
(٣) كتاب الجزية والاسلام : تاليف دانيل دينيت ترجمة الدكتو فوزي فهيم جاد الله . ص ١٤٧ ــ ١٠١
(٤) تنظيم الاسلام للمجتمع لابي زهرة ص ١٦٥
(٥) الزكاة على المذاهب الاربعة ص ٧٠ لمحمد صقر
(٦) الخراج لابي يوسف
(٧) الخراج والنظم المالية لضياء الدين الريس ص ٤٩٥
(٨) مجلة المختار ــ العدد الصادر



الأدب

يقدمه : أحمد محمد عبدالله

رسالة في ليلة التنفيذ

للشاعر الشهيد هاشم الرفاعي

في عدد ماض تكلمـــا عـــن
شاعر الشهيد هاشم الرفاعي
ناولنا شيئا من شعرهللتعرف
لى حياته من خلال ما كتبه في
ياته القصيرة ولمعرفة منهجه
شاب يحيا في مجتمع الظـــلام
به دامس وأنوار الحرية لاتكاد
ين فكان هو صرخة في هـــذا
ليل المفتعل !

وقد كان اقتراحا من بعـــض
لاخوة بعد نشر هذا الموضوع
ن تنشر قصيدتـــه « رســـالة
، ليلة التنفيذ » التي ذكـــرت
كنها طبعت في رسالة منفردة
. وكانت الحجة انها ربمـــا لا
يسر لعدد كبير من القراء ..
: انها محدودة في الكويت فقط
قليل من انتبه لها .. وفـــي
شرهـــا على صفحات المجتمع
ائدة لمن يريد أن يرى شعـــر
ذا الشاعر .. ويتعرف الـــى
يشان عواطفه .. ونفســـه
لتمردة على كل انواع الظلم .

وتلبية لرغبة من يريد القراءة
يطلع على جوانب من شعـــر
ساعرنا الشهيد نقدم هـــذه
لقصيدة وان سنحت الفرصـــة
ي اعداد قادمة فانا سوف نقدم
عضا من قصائده باذن الله .

وموضوع القصيدة كما هو

المشاعر التي تختلج في صدره،
وانها لتلمس جوانب كثـــيرة
استطاع فيها أن يصور ما حوله
بكل دقة وينفذ الى دقائق مـــن
الامور نحيط بموضوعه كرجل
يقضي اخر ليلة في حياته فـــي
هذه الدنيا .. ويلتمس هنـــا
مشاعر ابيه وهو يرنو الى ولده
وقدعلق بفرع تطوح به الرياح
وينظر اليه الناس لا يدرونمن
يصدقون !! أهذه الجثة التـــي
كانت تمشى وتصرخ وتنـــادى
طالبة الحق والانصاف ... أم
تلكالابواق التي تردد دعاياتها
السافرة تتهم «المعلق» بأنـــه
عميل مجرم خائن !!

ثم يلمس مشاعر والدتـــه
وتتمنى له من مستقبل باهـــر
ترى فيه ابنها وقد اصبح رجلا
يمشى في الناس مرفوع الرأس
تشد اليه الانظار وتشرئب اليه
الاعناق .

ولا يدع صاحبنامشهدا يمكن
أن يتمثل في هذه المأساة دونأن
يعطيه حقه فانه لينقلك الى جو
السجن وما يدور فيه مـــن
حوادث ..ثم يلجأ الىاعطائك
فكرة عن دخولـــه السجـــن
واتهامه .. ثم موقف الجـــلاد
والجلادين .. وأشياء اخـــرى
كثيرة .. ثم من خلال هذا كله
يعرض عليك منهج المسلم في
الحياة وموقفه ازاء التحديـــات
التي تقف في سبيل المسلم انـــى

لانها اعراض تزول يوم يصد
المؤمن ربه .. وانها لسحب
تلبث أن تنقشع فتظهر السم
صافية !!

وكان بودي لو اتدخل فـــ
القصيدة وأنا اقدمها للنـــا
ولكن لعدم وجود المجال متا
لطول القصيدة اولا ولما فيها
أفكار كثيرة تحتاج الى وقو
مطيل ثانيا ثم انها بعد ذلـــ
حياة شعورية وتجربة حيـــ
نابضة .. لا يدركها الا مـــ
عايشـــها .. او من يشـــا
المظلوم مشاعره ويتتبع مرا
حكاياته مع الظلم والطغيان

في هذه القصيدة تجد رو
التعبير مع قوة الجرسالمتمث
مع جو القصيدة وتلاحـــ
الظلال موزعة على زواياها
وحديث رجل من وراء القض
يتلو رسالة وداع فيرددهـــ
الكون الساكن الهاجع ..
ترنمات الصباح الذي يغتص
الظهور من ظلال الليل مح
تمزيقه ..واعلان فجر جدي

ولك بعد ذلك أن توازن
الشعر مع قصيدة اخرى لر
همه أن يظهر بشعره أمـــ
الناس رياء ومماراة . . ف
ستفقد كل هذه الروح المنب
من جو هذه القصيدة للفـــر
ما بين نفس تكتب ونفس تف

هذه احدى قصائد الشـ
الشاب والذي ذكر الاستـ
علي الجندي في حفل تأبينه
« متنبيء زمانه » لما يمتاز
من قوة في شعره في الوقـ
الذي سف فيه شعر غيره !

قارئى العزيز .. ادعك
تتأمل وتتملى ساعة مـــع
الشهيد الهائمة لتعرف الى
مدى كان يهيم شاب في مث
سنه نشودا للحق ومقتاللب
.. وتتعرف على مثل من الش
المطالب بالنور .. والـــ

تاه ماذا قد يخط بناني
والحبل والجلاد ينتظران ؟
ذا الكتاب اليك من زنزانة
مقرورة صخرية الجدران
م تبق الا ليلة احيا بها
واحس ان ظلامها اكفاني
ستمر يا ابتاه لست اشك في
هذا وتحمل بعدها جثماني

. . . . . .

ليل من حولي هدوء قاتل
والذكريات تمور في وجداني
يهدني المي فانشد راحتي
في بضع آيات من القرآن
النفس بين جوانحي شفافة
دب الخشوع بها فهز كياني
. عشت اومن بالاله ولم انق
الا اخيرا لذة الايمان

. . . . . .

الصمت يقطعه رنين سلاسل
عبثت بهن اصابع السجان
بين آونة تمر واختها
يرنو الي بمقلتي شيطان
ن كوة بالباب يرقب صيده
ويعود في امن الى الدوران
ا لا احس باي حقد نحوه
ماذا جنى فتمسه اضغاني ؟
و طيب الاخلاق مثلك يا ابي
لم يبد في ظمأ الى العدوان
نه ان نام عني لحظة
ذاق العيال مرارة الحرمان
ربما ـ وهو المروع سحنة
لو كان مثلي شاعر لرثاني
عاد ـ من يدري ـ الى اولاده
يوما ، تذكر صورتي فبكاني
لى الجدار الصلب نافذة بها
معنى الحياة غليظة القضبان
د طالما شارفتها متاملا
في السائرين على الاسى اليقظان
رى وجوما كالضباب مصورا
مافي قلوب الناس من غليان

نفس الشعور لدى الجميع وانهم
كتموا .. وكان الموت في اعلاني
ويدور همس في الجوانح : ما الذي
بالثورة الحمقاء قد اغراني ؟
او لم يكن خيرا لنفسي ان أرى
مثل الجموع أسير في اذعان
ما ضرني لو قد سكت وكلما
غلب الاسى بالغت في الكتمان
هذا دمي سيسيل يجري مطفئا
ما ثار في جنبي من نيران
وفؤادي المووار في نبضاته
سيكف من غده عن الخفقان
والظلم باق .. لن يحطم قيده
موتي ولن يودي به قرباني
ويسير ركب البغي ليس يضيره
شاة اذا اجتثت من القطعان

. . . . . .

هذا حديث النفس حين تشف عن
بشريتي وتمور بعد ثوان
وتقول لي : ان الحياة لغاية
اسمى من التصفيق للطغيان
انفاسك الحرى وان هي أخمدت
ستظل تعمر افقهم بدخان
وقروح جسمك وهو تحت سياطهم
قسمات صبح يتقيه الجاني
دمع السجين هناك في اغلاله
ودم الشهيد هنا سيلتقيان
حتى اذا ما افعمت بهما الربا
لم يبق غير تمرد الفيضان
ومن العواصف ما يكون هبوبها
بعد الهدوء وراحة الربان
ان احتدام النار في جوف الثرى
أمر يثير حفيظة البركان
وتتابع القطرات ينزل بعده
سيل يليه تدفق الطوفان
فيموج يقتلع الطغاة مزمجرا
اقوى من الجبروت والسلطان

. . . . . .

انا لست ادري هل ستذكر قصتي
ام سوف يعدوها وحى النسيان ؟

أو انني ساكون في تاريخنا
متآمرا أم هادم الاوث
كل الذي ادريه ان تجرعي
كاس المذلة ليس في امكـ
لو لم اكن في ثورتي متطلبا
غير الضياء لامتي لكفا
اهوى الحياة كريمة ، لا قيد ، لا
ارهاب ، لا استخفاف بالانس
فاذا سقطت ، سقطت احمل عزتي
يغلي دم الاحرار في شريا
ابتاه ان طلع الصباح على الدنا
واضاء نور الشمس كل مكـ
واستقبل العصفور بين غصونه
يوما جديدا مشرق الالو
وسمعت انغام التفاؤل ثرة
تجري على فم بائع الالبـ
واتى يدق كما تعود بابنا
سيدق باب السجن جلاد
واكون بعد هنيهة متارجحا
في الحبل مشدودا الى العيد
ليكن عزاءك ان هذا الحبل ما
صنعته في هذي الربوع يد
نسجوه في بلد يشع حضارة
وتضاء منه مشاعل العرفـ
او هكذا زعموا .. وجيء به الى
بلد الجريح على يد الاعو
انا لا اريدك ان تعيش محطما
في زحمة الآلام والاشجـ
ان ابنك المصفود في اغلاله
قد سيق نحو الموت غير مد
فاذكر حكايات بايام الصبا
قد قلتها لي عن هوى الاوطـ
واذا سمعت نشيج امي في الدجى
تبكي شبابا ضاع في الريعـ
وتكتم الحسرات في اعماقها
الما تواريه عن الجيـ
فاطلب اليها الصفح عني ، انني
لا ابتغي منها سوى الغفر
ما زال في سمعي رنين حديثها
ومقالها في رحمة وحنـ
ابني ، اني قد غدوت عليلة
لم يبق لي جلد على الاحز
فاذق فؤادي فرحة بالبحث عـ
بنت الحلال ودعك من عصيا
كانت لها امنية ريانة
يا حسن آمال لها وامـا
والآن لا ادري باي جوانح
ستبيت بعدي أم باي جنـ

. . . . . .

هذا الذي سطرته لك يا ابي
بعض الذي يجري بفكر عـ
لكن اذا انتصر الضياء ومزقت
بيد الجموع شريعة القرصا
فلسوف يذكرني ويكبر همتي
من كان في بلدي حليف هوا
والى لقاء تحت ظل عدالة



مؤتمر الشباب الإسلامي بليبيا وحوار حول :

النظرية الثالثة ، والإخوان

وإيجابيات المؤتمر وسلبياته

**ذه رسالة مطولة من مراسلنا من مدينة طرابلس
ا .. والذي أرسل الينا مجموعة من الرسائل
ت في الاعداد السابقة لتغطية أخبار مؤتمر الشباب
لامي بطرابلس ..**

**وهذه الرسالة تختلف عن اي رسالة أخرى فهي
معمجموعة من أعضاء الوفود المختلفة في المؤتمر
وفيها نلتقي وندرك مادار في قاعة المؤتمر . .
ي الانطباعاتوالافكاروالنظرية الثالثة والسلبيات
يجابيات .. وأخيرا أدعوك أيها القارىء العزيز
عن وتفهم ما تحويه هذه الرسالة .**

شهدت مدينة طـــرابلس
مهورية ليبيا تجمعا للشباب
سلم ممثلين عن أكثرمن مائة
لة في العالم .. وكان حرصي
ديد على لقاء مجموعة مـــن
ذا الشباب لمعرفة ماذا حدث
خل قاعة المؤتمر خاصــــة
تابعت أعمال المؤتمر من
جرائد والمجلات الليبية مثل
يدة الفجر التي تعتبر ممثلة
ن قيادة الثورة الليبي ..
كان اللقاء مع ثلاثة مـــن
شباب المسلم العربي واثنين
شباب مسلم غير عربي ..
لواقع أن هناك فارق كبيربين
شباب المسلم العربي وأخيه
سلم في دولة غير عربية ..
لاول ليس به اندفاع وحماس
حساس المسئولية كالثـــاني
بما ذلك ناتج عما يواجهــه
سلم الاقلية من الاضطهـــاد
نصري والمعاناة والظلـــم
باشر .
بدأ المؤتمر بجلسة افتتاحية
٢ جماد الاخر ١٣٩٣ هـ .
تم انتخاب اللجان ونواب
رئيس .
ماذا عن اللجان وانواعها
المؤتمر ؟؟
تكونت لجان عديدة منها .
نة المستشرقين . لجنـــة
راة .. لجنة اعادة منـــاهج
عليم .. لجنة الاقليـــات
سلمة .. ثم اللجنة التـــي
ذت الكثير من وقت المؤتمـر

ثم توزيع أعضاء المؤتمر على
اللجان المختلفة لدراستهـــا .
كما دعى كثير من رجال الدين
والفكر لالقاء محاضراتمختلفة.

**● ما هو مفهوم النظـــرية
الثالثة وكيف تم شرحها ؟ .**

— الانطباع العام عن النظرية
الثالثة هو اختلاف مفهومهـــا
بالنسبة لليبيين أنفسهم . لقد
تكلم فيها أكثر من شخص ولكل
فرد كان له انطباع معين ولقد
قدمت النظرية الثالثة كالاتي :
أولا تعريف بها وقام بالتعريف
بهذه النظرية أعضاء الـــوفد
الليبي ثم حاضر فيها زائـــر
للمؤتمر .. فلقد تكلم ابراهيم
الغوير وهوعضو ليبيواستطاع
الى حد ما أن يوضح معنـــى
النظرية ثم أعقبه زميله وهـــو
ليبي أيضا اسمه أحمد شحاتة
وبدأ يعرض مفهوم يختلف تماما
عن مفهوم العضو الاول بل انه
ارتبك ولم يستطع أن يقنـــع
بما يقول ولقد واجـــــه رفض
شديد من الاعضاء على مفهومه
.. اما اللواء الجراح وهـــو
سوري **فقد عرف النظـــرية
الثالثة على أنها مذهب اسلامي
جديدة يعرف باسم النـــاصرية
وان الميثاق المصري والتجربة
الناصرية هي التطبيق العملي
للنظرية الثالثة .**

**● ان كانت النظرية غـــير
واضحة المفاهيم .. فما هـــو
تصور كل واحد منكم على حدة**

— « عضوعربي » .. أنـــا
فهمت أن النظرية الثالثة هي
نظرية جديدة للشعوب النامية
بعد أن عجزت النظرياتالقديمة
على الصمودأمام العصر الحالي
..وخلاصتهاأن الدينالاسلامي
مع القومية العربية هو الدافع
للتقدم للدول النامية .

« عضومسلم غير عربي »
.. أنا حضرت مؤتمر الشباب
العالمي في ليبيا ولقد فهمت أن
النظرية الثالثــــة هي الدين
والقومية .. وليس الـــــدين
الاسلامي فقط .. اي دين واي
قومية .. ممكن الدين المسيحي
والقومية .. أو الدين اليهودي
والقومية .. ومن هنا كـــان
تفسير العقيد القذافي لتبـــرير
مساندة الجيش الايرلندي .

« عضو عربي » .. أنا لم
أفهم النظرية من احد في المؤتمر
ولكن استطعت ذلك من خلال
الصورة والشعارات المعلقـــة
في واجهة المؤتمر .. علـــى
المنصة يجلس رئيس المؤتمر
وعن يمينه ويساره نوابه ..

خلف المنصة في لوحة كبيرةجدا
يتوسطها رسم صقر قـــريش
وعلى يمينه لوحة ضخمـــــة
لخارطة العالم الاسلامي وفي
عواصم الدول الاسلامية التي
حضرت المؤتمر توجد أعـــلام
مضيئة .. على يسار صقـــر
قريش وبخط عربي كبير مكتوب
النظرية العالميةالثالثة وأسفلها
نظرية الحق ويليها الـــــدين
والقومية ثم في أسفل اللوحة
تماما سبع دوائر كل دائرة بها
اسم مقومات أي مجتمع مثل
الاقتصاد .. الاجتمـــاع ..
السياسة .. المـــوارد ..
وهكذا .

المؤتمر ؟؟

— قوبلت برفض شديد جـ
أولا لعدم وضوح الفهـــم .
ثانيا ان الاسلام ليس نظر
ولا يعرف القومية .. ثالثـ
ما هو موقف المسلمين غـــ
العرب .. ان هذه النظـــر
تطلب منهم التخلي عن الاسا
.. ولقد تكلم بعضهم كـــا
جيد وخاصة أحد أعضـــــ
الوفد الهندي المسلم وهـــ
لا يتكلم العربية .. قال .
أنا هندي وأعيش بين الهنـ
وفي الهند قومية هندية ولكنـ
لا اشعر بأي رابطة مع الهـ
بل شعوري كله مع اخـــوا
المسلمين وما يربطني بهم هـــ
العقيدة الاسلامية .. والهنـ
والحكومة الهندية تقول لسـ
أنتم ليس لكم ولاء لنا ونحـــ
نرد عليهم قائلين نعم نحـــ
ولاؤنا للمسلمين .. فما هـ
موقفي مع النظرية الثالثة ا
نجحت هل أرتبط بالقوميـــ
الهندية وأنسلخ عن اسلامي

— « عضو آخر من لجـ
النظرية الثالثة » ..

في توصيات النظرية الثالـ
طالبنا الاهتمامبالالفاظوالكلما
التي تعبر عن الاسلام فلا بد
تكون هذه الالفاظ اسلامية .
فلا يجوز مثلا أن نقـــو
الاشتراكية في الاسلام ولكـ
نقول العدالة الاجتماعية فـــ
الاسلام . وذلك لان كلمـــ
اشتراكية تسيء أولا للاسلام
ثانيا انها تربط بين الاســـا
وبين أصحاب النظـــــريا
الوضعية الاشتراكية .

« عضو غير عربي ..
النظرية الثالثة تسيء الى المسـ
غير العربي بالاضافة الى مافيـ



يهودي الذي يعيش في اسرائيل
. انه صاحب دين وعقيدة
ه قومية يهودية .. هل تسمح
النظرية الثالثة بالاستمرار
لمساعدة .. ثم ما موقفها
ن المسيحي المصري ..

ــ « عضو لجنة النظرية
ثالثة » ..

هي ليست نظرية بالمفهوم
علمي لهذه الكلمة .. فبها
ساوى بين الدين والقومية ..
جعلها شاملة لكل التيارات
ـلا بها اشتراكيه . .
بين ممكن يكون اسلامي او
دين آخر .. فيها القومية
. معنى ذلك أن اي جماعة
عى الاشتراكية ستجد دعم
ن أصحاب النظرية الثالثة او
عى الدين او القومية ..
هذا مفهوم غير محدد .

ونحن في لجنة النظرية
ثالثة طالبنا بحضور الرئيس
نذافي للمؤتمر لشرح النظرية
. وقيل لنا سوف نتصل به
لاسكندرية . ولا ندري ماحدث
كنه لم يحضر .. فطالبنا
ل اقوال الرئيس عن هذه
نظرية .. فنجد في بعض
واله عنها .. هذه النظرية
ر حقيقية . وقابلة للتشكيك
. ونتيجة كل ذلك كان الرفض
تام لهذه النظرية .
الرفض الذي واجه النظرية

في نهاية المؤتمر ؟؟

ــ « عضو لجنة النظرية الثالثة » .

الواقع ان لجنة الصياغة أصاغت الصور المتعددة للرفض بأسلوب مرن غير دقيق وكانت النتيجة أن احدى عشر صوتا رفضوا هذه الصياغة وثمانية أصوات وافقوا عليها وثلاث أصوات امتنعوا عن التصويت .. والغريب أن الجرائد الليبية لم تذكر الرفض للنظرية الثالثة

● **اذا اردنا ان نتحدث عن الايجابيات للمؤتمر فما هي ؟**

ــ « عضو » .. بدأت الايجابيات بحسن اختيار الموعد وذلك أدى الى حضور غالبية الاعضاء عدا وفود ايران والمغرب وأيضا أن الوفود كانت وفود اسلامية شعبية أي بعيدة عن التمثيل الحكومي الرسمي .. ونتج عن ذلك روح من المصارحة والجدية في النقاش .. واذكر في ذلك ان احد المحاضرين أطال في مدة المحاضرة فتصدى له عضو من الجزائر وطالب بالاهتمام بفكر المحاضرة والبحث عن الجديد في الموضوعات والابتعاد عن زخرف الكلام ..

« عضو آخر .. » أنا أعتقد أن أهم الايجابيات الموقف

وفد « اليجيا محمد » الامريكي وهو رجل يدعي النبوه . وأصر المؤتمر على الرفض ولكن العقيد بشير هوادى حاول عدم الانصياع لرغبة المؤتمر مما أدى الى ان رئيس وفد مسلمي امريكا الذي كان يترأس رفض وفد « اليجيا محمد » . ان هدد بالانسحاب مما أدى الى فض الجلسة الصباحية وفي الجلسة المسائية حضر مندوب « اليجيا محمد » . ثم اعلن اسلامه أمام الجميع ولكنه تغيب بعد ذلك ولم يحضر المؤتمر .

« عضو غير عربي » .. ان روح التعارف والتفاهم وتبادل القضايا بين الشباب المسلمين أهم ثمرات المؤتمر .

● **في الواقع الايجابيات تدعونا للتساؤل عن السلبيات ؟**

« عضو » .. السلبيات كثيرة منها .. شعور عضو المؤتمر أن حكومة ليبيا حاولت فرض فهمها للامور على المؤتمر ولقد اتضح ذلك من اختيار العقيد بشير الهوادي رئيسا للمؤتمر والمفروض أن يكون رئيس المؤتمر شخصية محايدة على الاقل .. كما أن القائمين على المؤتمر كانوا شديدي الحرص على عدم نقاش قضايا المسلمين والجماعات

ولذلك تجنبوا طرحها .

« عضو غير عربي » .
في بداية المؤتمر كان فيـ
محاولات مستمرة للنيل مـ
الاخوان المسلمين وفكرهم .
لذلك عند طرح أي موضـ
كانت الفرصة تستغل لسـ
الاخوان واتهامهم بالعمالة .
حتى تصدى لذلك احد وفـ
الاقليات المسلمة وقال انا لسـ
من الاخوان المسلمين . ولكـ
قرأت كل الاعمال الاسلامـ
لرجالهم مثل حسن البنا وسـ
قطب وخلافه ولم أر في اعمالـ
ما تنسبوه انتم لهم .. لذا
فانا اقول لك قول الله « ...
هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين
.. وأدى هذا الموقف الـ
عصبية شديدة لدى القائمـ
على المؤتمر مما دعا الـ
المطالبة بالاهتمام فقط باهدافـ
المؤتمر والبعد عن استغلالـ

« عضو لجنة النظريـ
الثالثة .. اعتقد ان السلبيات
كثيرة وهذا شيء بديهي .. لا
المؤتمرات لا يمكن أن ينتج عنـ
غير الجدل .. وبالرغم من ذلك
فان روح التفاؤل كبيرة بـ
أعضاء الوفود ويكفي الاواصـ
والروابط التي تمت بين الشبابـ
المسلم .

« طرابلس من ا.ا »

...يست مدرسة تقليدية وانما حركة دينية هامة

جامعة دار الهدى

...لايخفى على المسلمين في ...رنا الحاضر ان مشكلة ...س الاسلام كنظام حي شامل ...ة نواحي الحياة مشكلة ...رية حيث اصبحت تشغل ... المسلمين في شتى انحاء ...مورة وذلك يرجع الى تعقيد ...ياة المعاصرة ومشاكلها ...اعاتها الدموية المتنوعة ...خذ نفس المشكلة شكلا ... اكثر تحديا اذا كانت ...افة الاسلامية برمتها

مهددة بالفناء واعدائها يتكالبون عليها من كل جهة ففي ظروف الهند الحاضرة قد بدا لنا واضحا في التجارب التي اجريت الى الآن في حقول التعليم الديني في داخل القطر وخارجه . ان معاهدنا الدينية في غاياتها واهدافها لن تفي بحاجات الامة الاسلامية في مختلف ميادين الحياة بدون تغيرات اساسية وفق النظام التعليمي الدينى الاسلامي

في مناهجها التعليمية ومقرراتها الدراسية وانا لانهدف من انشاء جامعة ـ دار الهدى ـ ان نضيف مدرسة الى عدد المدارس القائمة في البلاد ولكن نحاول بوسيلة هذا المعهد وبمساعدة المسلمين المخلصين انشاء حركة تعرف المسلمين بغاية حياتهم فجامعة دار الهدى ليست مدرسة تقليدية بل هي حركة دينية هامة تقتضي في انتاجها مدة طويلة لتكوين جيلنا الناشيء مسلما في الفكرة والعمل وامة وقورة وغيورة ومكتفية بذاتها ولهذا تقوم بالواجب المقدس لتوعية الجماهير المسلمة توعية اسلامية وتخريج علماء الدين ليقوموا بواجبهم نحو دينهم ونحو بني قومهم لقد تقرر تأسيس جامعة اسلامية لتقوم بواجباتها المختلفة من نشر دعوة الاسلام وتخريج دفعة من دعاة الاسلام والحفاظ على تراثنا الاسلامي الجليل اذا نظرنا اليها من هذه الناحية فيبدوا لنا انها ليست كأي مدرسة اخرى تستهدف القاء الدروس الدينية فقط بل انها تستهدف ان تصارع التيارات الجاهلية التي تريد أن تطفيء نور الله ولكي تبقى راية الاسلام خفاقة وكي تمد الدعوة الاسلامية بالدعاة المؤهلين الذين درسوا منهجا مثاليا متزنا يلبي حاجات العصر مع التمسك الشديد بأهداف الدين الحنيف وآدابه ...

اهدافها وغاياتها

ويمكن تلخيص اهداف الجامعة كما يلي :

١ ـ تثقيف الشباب المسلم ثقافة اسلامية تؤهلهم للقيام بالدعوة الاسلامية ويأتي في هذا المضمار دراسة القرآن ...

الشريفة والفقه الاسلامي وتاريخ الاسلام والمسلمين والادب العربي في الدرجة الاولى بالاضافة الى تدريس العلوم المعاصرة كعلوم السياسة والاقتصاد والرياضيات بجانب اللغة الانجليزية بأسلوب عصري مبني على المنطق السليم والمنهج القويم ..

٢ ـ تخريج العلماء المتخصصين الذين يستطيعون ان يساهموا في انتاج الفكر الاسلامي بآرائهم المتزنة وثقافتهم الشاملة وهذا امر هام جدا اذا اريد للاسلام ان تكون احكامه وشرائعه مفهومة ومطبقة للاستجابة لمتطلبات العصر كي يقبل الناس كافة الى الاسلام كنظام يستطيع حل كافة المعضلات بأسلوب عصري ..

٣ ـ تدريب الطلاب على احياء حياتهم على منهج الاسلام واسلوبه في سائر جوانب الحياة كي يبرهنوا على الملأ علنا وعملا ان الاسلام وتعاليمه قابلة للتطبيق في جميع الظروف والعصور ومن المعروف ان القدرة العملية خير املا ومردا من اي اسلوب اخر .

٤ ـ تنمية الاخلاق الفاضلة في نفوس الطلبة كي يكونوا مواطنين صالحين ونافعين لمجتمعهم .

٥ ـ تدريب الطلبة على شتى المهن ليكسبوا لقمة عيشهم بطرق كريمة ، ان التمسك بالاهداف الكريمة المذكورة اعلاه مع تطبيق مناهج تعليمية متوازنة التي تجمع بين العلوم الدينية والعصرية تجعل المتخرجين مسلمين فخورين بدينهم وتراثهم وثقافتهم ودعاة الى اقامة شعائره ونشر تعاليمه بالاضافة الى معرفتهم التامة بالعلوم العصرية مع تدريبهم لاحدى المهن التي تضمن لهم عيشة

بسم الله الرحمن الرحيم

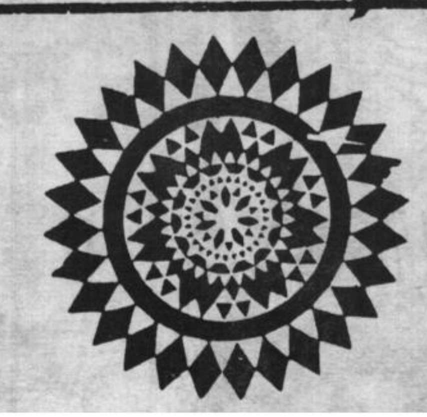
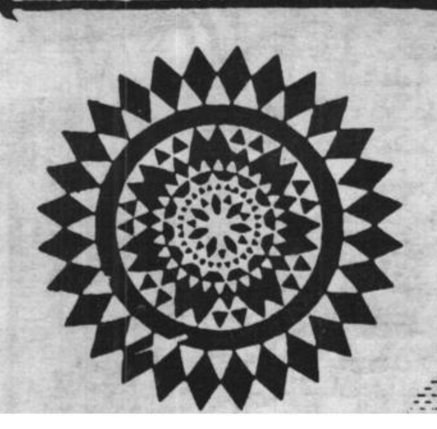
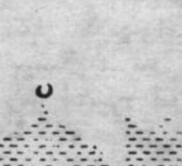
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

ايام الاسبوع	جمادى ٢ ١٣٩٣	يوليو ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	٢٤	٢٤	٣٦ ٨	١٨ ١٠	٩ ٥	٤٤ ٨	٢٩ ١
اربعاء	٢٥	٢٥	٣٧	١٩	١٠	٤٥	٢٩
خميس	٢٦	٢٦	٣٨	٢٠	١٠	٤٦	٢٩
جمعة	٢٧	٢٧	٤٠	٢١	١١	٤٦	٢٨
سبت	٢٨	٢٨	٤٢	٢٣	١٢	٤٧	٢٨
احد	٢٩	٢٩	٤٣	٢٤	١٣	٤٨	٢٨
اثنين	١	٣٠	٤٤ ٨	٢٥ ١٠	١٣ ٥	٤٨ ٨	٢٨

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي) فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
٢١ ٣	٢ ٥	٥٤ ١١	٢٩ ٣	٤٥ ٦	١٤ ٨
٢١	٣	٥٤	٢٩	٤٤	١٣
٢٢	٣	٥٤	٣٠	٤٤	١٢
٢٣	٤	٥٤	٣٠	٤٣	١١
٢٤	٥	٥٤	٣٠	٤٢	١٠
٢٥	٥	٥٤	٣٠	٤٢	١٠
٢٦ ٣	٦ ٥	٥٤ ١١	٣٠ ٣	٤١ ٦	٩ ٨

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الوعظ في يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٤ و ٢٥ من جمادى الثانية	الوعظ ايام السبت والاحد ٢٨ و ٢٩ من جمادى الثانية	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	.. ..	.. ..	. . . .
الشيخ حسن ايوب	مسجد عبد الله العثمان	مسجد الربيعان	مسجد الإمام مالك
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد معاذ بن جبل	مسجد البخاري	مسجد كيفان الضاحية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد الساير القبلي	مسجد الفهد بالسوق	مسجد الشويخ ((ب))
الشيخ محمود وهبه	مسجد الخالد	مسجد الفارس	مسجد الملا صالح
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد المديرس	مسجد السوق الكبير	مسجد العديلية الضاحية
الشيخ احمد مطاوع	مسجد الميلم بالعديلية	مسجد عمار بن ياسر	مسجد القادسية الضاحية
الشيخ محمد الحشاش			مسجد المنصورية الضاحية
الشيخ حسن مناع	.. ..	.. ..	مسجد فهد السالم

نشر دار القلم بالكويت

رواية كتبها الشهيد صلاح حسن

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

الحلقة ٣٤

ملخص ما نشر . — عدنا بالحديث الى قوم البوشال وقد احتفلوا بنصرهم على قوم الرودام وكرموا عامروجعلوه جليس كبيرهم يسأله في كل ما يدور حوله .. حتى جاء يوم دخل عليهم فيه رجل من حراس الحدود وبلغهم أن فرسان من قوم الرودام قدموا على الحدود فسأله كبير قومهم — ألم يقولوا ماذا يريدون ؟ فقال الرجل — يقول رئيسهم انهم جاؤوا يستأذنون في مقابلة كبير قوم البوشال ليطلبوا منه الصلح ..

٢٤٠ — فمال عامر على كبير قوم البوشال وقال له — لا تطمئن الى هذا القول .. فمثل هؤلاء الناس يبنون حياتهم على سلب ونهب الاخرين .

فقال كبير قوم البوشال لعامر — ما هذا القول .. انهم يطلبون الصلح وهو طلب عادل سوف ألبيه لهم .

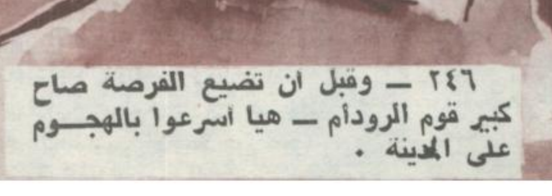
٢٤١ — فلما دخلوا اليه قال لهم — اهلا وسهلا بلغوا تحياتنا الى كبيركم فقال رجل منهم — فاسمح له أن ياتي على رأس قومنا لنحتفل لديكم بهذه المناسبة . فوافقه كبير قوم البوشال .

٢٤٢ — فلما انصرف الفرسان قال عامر — هذه خدعة وسوف يكون ثمنها فادح عليكم فانتم بعد لم تصيروا أقوياء كما يجب وهم يعلمون ذلك .. وقد سارعوا بالاندماج فيكم حتى يفوتوا عليكم وقت التمكن من قوتكم واكثار عدتكم واستعدادكم

فقال كبير قوم البوشال — لقد اعطيناهم درس لن ينسوه وقد انصلح امرهم الآن وسوف يقيمون معنا علاقتهم على أساس من السلام والصلاح ..

٢٤٣ ــ وبعد ايام ظهرت طلائع جيش
الرودام الجرار قادمين نحو ديار قــوم
البوشال .











يد القراء

رسالة من الهند

وبعد فنسأل الله لكم
نوفيق والسداد على ماتقومون
من خلال جريدتكم الغراء
ماتحتوي عليه من مقالات
بحوث دينية ودعوية قيمة
ن خدمة جليلة نحو توعية
سلمين وتوجيههم وتسليحهم
ل مايقاومون من تيارات
لحاد واللادينية وذلك الغزو
ثقافي الذي نواجهه في جميع
بقاع والاصقاع والذي لايزال
تتم جميع خصائص المجتمع
سلامي ومميزاته بسرعة
دهشة . فتقبل الله جهودكم
ساعيكم .

وبحيث ان لجمعيتنا نحن
طلاب مكتبة حافلة بالكتب
دينية والعلمية نستفيد منها
سعى لتوفير الكتب والمجلات
سب امكانياتنا الضئيلة
أتي الينا المجلات والجرائد
ات شتى من الاردية والهندية
لانكليزية وباللغة العربية
لا الوعي الاسلامي والرابطة
لتضامن الاسلامي ومجمع
غة العربية بدمشق وغيرها
رجو ان تتفضلوا علينا بارسال
يدتكم الغراء .

واما معهدنا فهو اكبر المعاهد
سلامية في الهند وهو عاكف
ذ نصف قرن على تعليم
تاب والسنة وسائر العلوم
سلامية بالمنهج الخاص الذي
تاز به بكل هدوء وصمود
جد ونشاط وانجب عددا
من العلماء والادباء

بدور رائع في حقول العلم والفكر والدعوة والاصلاح في القارة الهندية ولهم سهم ملحوظ في تخريج جيل مسلم مثقف واع واثق بدينه معتز بايمانه وشريعته واقف في وجه جميع الحركات الهدامة والفلسفات الزائفة المنحرفة ونذكر منهم على سبيل المثال فضيلة الاستاذ امين احسن الاصلاحي

ورئيس تحرير مجلة ميثاق سابقا (باكستان) وفضيلة الاستاذ ابي الليث الاصلاحي امير الجماعة الاسلامية في الهند سابقا وفضيلة الاستاذ صدر الدين الاصلاحي مدير لجنة التصنيف والتأليف للجماعة الاسلامية بعليكره والاستاذ عبد الحسيب الاصلاحي عميد جامعة الفلاح من الشخصيات

ونرجو مرة اخرى من لفتت
الكريمة ان تتكرموا علينـ
بارسال جريدتكم نتمتـ
بالاستفادة منها ولكم جزيـ
الشكر .

واخيرا تقبلوا منا السـ
وفائق الاحترام .

والسلام عليكم ورحمة ا
سكرتير جمعية الطلبة
مدرسة الاصلاح

تعقيب على... مقال سابق

جاء في العدد (١٥٠) من مجلة المجتمع الصادر بتاريخ ١٣ ربيع الثانى ١٣٩٣ الموافق ١٥ مايو ١٩٧٣ وعلى الصفحات : ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ عرض وتقديم من قبل الاستاذ عبد العزيز مساهل لكتاب من تأليف الاستاذ عبد الحميد واكد وفي الكتاب تفسير جديد لاية سورة الاسراء ... « لتفسدن فى الارض مرتين »

ومختصر الامر ان المؤلف يرى ان الافساد الاسرائيلى في الارض مرتين هو ما قام به اليهود سنة ١٩٤٨ م وهو الافساد الاول وما قاموا به سنة ١٩٦٧ م وهو الافساد الثانى ، وليس كما جاء فى التفاسير السابقة من انه كان في زمن الاشوريين والردمان ويبنى رأيه على نقاط عدة منها :

١ – ان افساد اليهود فى المرتين صحبه « علو كبير » ويفسر العلو بانه قيام الدولة وانهم في عهد الاشوريين والبابليين كانوا اضعف شأنا وبدون دولة .

٢ – يرى المؤلف ان قوله تعالى في الاية (عبادا لنا) يعنى انهم من المؤمنين وانهم من جنس واحد مما يستدعى كونهم مسلمين وعدم كونهم بابليين واشوريين .

٣ – يرى المؤلف ان لفظة مسجد لم تستعمل الا في الاسلام الامر الذى يستدعى ان يكون افسادهم في زمن الاسلام .

والذى اقوله ان الله تعالى قد اخبر عن الافساد مرتين ان عقب كل افساد تكون ضربة لبنى اسرائيل ليرتدعوا وهذا ما لم يحدث عقب سنة ١٩٤٨ بل هم قاموا بضربة سنة ١٩٥٦ مؤيدين بحبل من الناس (فرنسا وانجلترا)

واما كونهم في زمن البابليين والاشوريين وغيرهم من الامم السابقة كانوا اضعف شأنا فالعكس هو الصحيح . فقد كانوا قبلا هم اهل الكتاب وحاملى الدعوة الى الله بين البشرية كلها من عهد يعقوب الى عهد عيسى . « واذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا وءآتكم ما لم يؤت احدا من العالمين (١) .

فهنا بموجب الاية الكريمة يكونون قد ملكوا الدين والدنيا ثم اخذ شأنهم يعظم ففي ملك سليمان بلغوا ملكا لا ينبغى لاحد من بعده ثم اخذوا يفسدون في الارض بتحريف التوراة حتى تكون حسب اهوائهم حتى طمسوا معالمها ثم استعلوا على من ساكنهم من غيرهم من الامم .

والافساد الثانى هو مقاومة السيد المسيح وسعيهم لقتله ثم اخذهم في تحريف الانجيل من بعده كما فعلوا بالتوراة وهذا اكبر الافساد وهو تحريف كتابين سماويين بعدما عقلوهما وهم يعلمون .

واما مسألة (عبادا لنا) تعنى المسلمين فأقول ان الله تعالى اورد كلمة العباد فى معرض ذكره لعموم خلقه عل
اختلاف أجناسهم واديان
وهذا قوله تعالى « يا حسـ
على العباد ما ياتيهم من رسو
الا كانوا به يستهزئون)(
وقوله تعالى « فلم يك ينفعـ
ايمانهم لما رأوا بأسنا سنـ
الله التي قدخلت في عباده وخـ
هنالك الكافرون » (٢) ومهمـ
كان العباد فاسمع قوله تعا
« ولله جنود السموا
والارض » (٣) مهما كـ
هؤلاء الجنود .

واما قوله ان كلمة (مسجـ
لم تستعمل الا في الاسـ
فهذا يخالف القرآن حيـ
يقول الله تعالى على لسـ
الطائفة المؤمنه ممن عثروا عـ
اهل الكهف « قال الذين غلـ
على امرهم لنتخذن عليـ
مسجدا » (٤) وهذا قبـ
الاسلام .

والاهم فان آخر ما ذكر
آيات الافساد هو قوله تعـ
« وليتبروا ما علوا تتبيرا
والمسلمون لا يعلون ولا يتبر
بل يساوون ويعمرون « تلـ
الدار الاخرة نجعلها للذين
يريدون علوا في الارض
فسادا والعاقبة للتقين » (
فهل يعقل ان يعلو المسلمون
الارض ؟.. لا بل يقـ
خليفتهم الفاروق للقبـ
« اضرب ابن الاكرمين » .

ومن هذا لا يصح هـ
التفسير الجديد ونسأل اللـ
ان تكون نوايا الجميع في د
البحث خالصة لوجه اللـ
والسلام عليكم ورحمة الله

سعيد السوقي
بلدية الكويت

(١) سورية المائدة الاية : ٢٠
(١) سورة يس الاية : ٣٠
(٢) سورة غافر الاية : ٨٥ الا
(٣) سورة الفتح الاية : ٤
(٤) سورة الكهف الاية : ٢١
(٥) سورة القصص الاية : ٨٣